



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



عنوان المذكرة

## أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة المينائية بسكيكدة (EPS)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير  
تخصص: إدارة مالية.

تحت إشراف:  
- نجمة بوفليسي

من إعداد:  
- سلمى بوزعبية  
- يسرى حيون

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذة محاضر "ب"	سمية بلجبلية
ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذة محاضر "أ"	أحلام بلقاسم كحلولي
مقررا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذة محاضر "ب"	نجمة بوقليسي

السنة الجامعية: 2023/2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة

## أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة المينائية بسكيكدة (EPS)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير  
تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:  
- نجمة بوفليسي

من إعداد:  
- سلمى بوزعبية  
- يسرى حيون.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
سمية بلجبلية	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
أحلام بلقاسم كحلولي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
نجمة بوفليسي	أستاذة محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2023/2022.

## الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه،  
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى  
أهدي ثمرة جهدي إلى من أثقلت الجفون سهراً وحملت الفؤاد هما،  
وجاهدت الأيام صبراً، ورفعت الأيدي دعاءً، وأيقنت بالله أملاً  
إلى التي أدين لها حياتي إلى يوم مماتي،  
إلى نبع الحنان أمي الغالية حفظها الله.  
إلى من رباني على الخلق الحميد وشملي بالعطف والحنان وكان لي سنداً في الأمان  
إلى من ضحى بالنفس والنفيس من أجل غد جميل لي،  
إلى قدوتي في هذه الحياة إلى سندي وقوتي في الحياة بعد الله عز وجل،  
إلى أبي الغالي حفظه الله عز وجل  
إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إلى إخوتي:  
"رضوان، رياض، لطفي، سارة، وإلى زوجة أخي نادية والكتاكت الصغار أولاد إخوتي  
"مرام، عبد الرؤوف، نجم الدين وعبد الصمد.  
إلى أعز إنسان على قلبي "زوجي الكريم"  
وعائلته "لعبيدي عبد الناصر" أتمنى أن يطيل الله عمره ويرزقه الصحة والعافية.  
إلى صديقات دربي: بلكيل نجاه، حيون يسرى، إيناس جيجلي  
أتمنى لهم التوفيق في حياتهم.

سلمى بوزعبية

## الإهداء

باسمك اللهم نستعين على أمور الدنيا والدين  
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك  
ولا الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك  
بعد شكر الله على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع  
أهدي ثمرة جهدي:

إلى التي وهبتني كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء  
إلى التي رعنتني حق الرعاية وكانت دعواتها لي بالتوفيق...  
"أمي الغالية"  
إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق آماله..  
"أبي الغالي"  
إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي  
"معاذ، آدم، جهاد"  
إلى جميع أفراد عائلتي دون استثناء، وإلى صديقاتي وأحبتي  
إلى جدي \*رحمه الله\*  
إلى جدتي \*حفظها الله\*  
إلى كل من يعرفه قلبي ولم يذكره قلمي.

يسرى حيون

# الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي هدانا إلى طريق المعرفة، فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جلّ وعلا

فالحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه وصلاة وسلام على خير الأنام شفيعنا "محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه الميامين"

لا يسعنا ونحن بصدد اللمسات الأخيرة لهذا العمل إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة "بوفليسي نجمة" التي تفضلت بإشرافها على هذا البحث، ولعل ما قدمته لنا من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه، فلها أسمى عبارات الثناء والتقدير

كما نتقدم بالشكر إلى كل أستاذتنا بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، والأساتذة الكرام أعضاء اللجنة على قبولهم قراءة هذا العمل المتواضع ومناقشة وإبداء ملاحظاتهم القيمة.

كما نتوجه بالشكر أيضا لكل موظفي المؤسسة المينائية بسكيكدة ونخص بالذكر السيد "كفيدة عبد الرؤوف" مسؤول قسم المحاسبة والمالية على كل ما قدمه لنا من مساعدة لإتمام هذا العمل. في الأخير نقدم خالص شكرنا لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع والحمد لله عزّ وجل الذي منّ علينا بفضله ونسأله الهداية والتوفيق في مشوارنا القادم.

## المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة المينائية لسكيكدة EPS للفترة (2019-2021)

حيث ركزت هذه الدراسة على توضيح مختلف المفاهيم المرتبطة بجدول تدفقات الخزينة ومختلف النسب والمؤشرات المتمثلة في مقاييس جودة السيولة والربحية ومقاييس السياسات المالية، والإشارة إلى الأهمية البالغة التي يلعبها تحليل مختلف هذه المؤشرات في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر إضافة هامة إلى القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة، حيث غطى النقص الموجود فيها، ونجد أن المؤسسة حققت نتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة، وقد استطاعت تسديد ديونها من خلال دورة الاستغلال ما جعل المؤسسة متوازنة ماليًا على المدى المتوسط.

**الكلمات المفتاحية:** جدول تدفقات الخزينة، دورة الاستغلال، دورة الاستثمار، دورة التمويل.

Analyse du tableau des flux de trésorerie à l'arrière du port de Skikda EPS L'étude indique l'importance de (2019-2021)

Le graphique précédent est le graphique historique, le graphique du marché et le graphique des transactions en mesures formelles et directes dans l'ensemble.

L'étude a conclu que le tableau des flux de trésorerie est un ajout important aux états financiers préparés par l'institution, car il couvrait la lacune de celui-ci, et nous constatons que l'institution a obtenu des résultats positifs au cours de la période étudiée et qu'elle a été en mesure de payer ses dettes tout au long du cycle d'exploitation, ce qui a rendu l'institution financièrement équilibrée dans la moyenne à long terme.

Mots clés : échancier des flux de trésorerie, cycle d'exploitation, cycle d'investissement, cycle de financement.

## الفهرس

الإهداء

الشكر

الملخص

الفهرس

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة الاختصارات والرموز

المقدمة.....أ-ت

### الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي وجدول تدفقات الخزينة

تمهيد الفصل الأول ..... 5

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتحليل المالي وجدول تدفقات الخزينة ..... 6

المطلب الأول: مدخل عام لتحليل المالي ..... 7-14

المطلب الثاني: أساسيات جدول تدفقات الخزينة ..... 15-26

المبحث الثاني: تحليل المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة ..... 27-28

المطلب الأول: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة والعلاقات المالية لتوازن ..... 29-35

المطلب الثاني: النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة وأهمية تحليلها ..... 35

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة والقيمة المضافة) ..... 32

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية ..... 32

المطلب الثاني: القيمة المضافة ..... 35

خلاصة الفصل الأول ..... 36

### الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة المينائية بسكيدة EPS

تمهيد الفصل الثاني: ..... 38

المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة المينائية بسكيدة EPS و مصلحة التبرص ..... 39

المطلب الأول: تقديم المؤسسة المينائية بسكيدة EPS ..... 39

المطلب الثاني: تقديم مصلحة التبرص (مديرية المالية والمحاسبة) ..... 43

المبحث الثاني: عرض وتحليل جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية بسكيدة للفترة (2019-2021) ..... 46

المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة المينائية بسكيدة للفترة (2019-2021) ..... 46

المطلب الثاني: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة والنسب المشتقة منه ..... 53-70

71.....	خلاصة الفصل الثاني
75-73.....	الخاتمة
80-77.....	المراجع
88-81.....	الملاحق

### قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
الفصل الأول		
21	عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفق النقدي.	1-1
24-23	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	2-1
26-25	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة	3-1
26	أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة	4-1
29	مؤشرات جدودة السيولة.	5-1
30	مؤشرات جودة الربحية.	6-1
31	ينسب تقييم سياسة التمويل	7-1
الفصل الثاني		
47-46	ميزانية الأصول للمؤسسة المينائية سكيكدة للفترة	1-2
48	ميزانية الخصوم للمؤسسة المينائية سكيكدة للفترة (2021-2019)	2-2
50-49	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية للفترة (2021-2019)	3-2
51	جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة للفترة (2021-2019)	4-2
95	حساب نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للفترة (2021-2019)	5-2
60	حساب نسبة النقدية التشغيلية للفترة (2021-2019)	6-2
61	حساب نسبة التدفقات النقدية التشغيلية للفترة (2021-2019)	7-2
62	حساب نسبة النشاط التشغيلي للفترة (2021-2019)	8-2
64	حساب نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2019-2021)	9-2

66-65	حساب نسبة التغطية النقدية للفترة (2021-2019)	10-2
67	حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للفترة (2021-2019)	11-2
69-68	حساب نسبة التوزيعات النقدية للفترة (2021-2019)	12-2

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
الفصل الأول		
11	المخطط العام لوظائف التحليل المالي	1-1
21	تفكيك الخزينة حسب مصدرها	2-1
الفصل الثاني		
42-14	الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيددة	1-2
44	الهيكل التنظيمي للمديرية المالية والمحاسبة	2-2
54-53	التمثيل البياني لتدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التشغيلية للفترة (2021-2019)	3-2
54	التمثيل البياني لمقبوضات ومدفوعات أنشطة التشغيل للفترة (2021-2019)	4-2
55	التمثيل البياني لتطوير تدفقات الخزينة الصافي من الأنشطة الاستعمارية للفترة (2019-2021)	5-2
56	التمثيل البياني لمقبوضات ومدفوعات الأنشطة الاستعمارية للفترة (2021-2019)	6-2
57	التمثيل البياني لتدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية للفترة (2021-2019)	7-2
58-57	التمثيل البياني لتطور أموال الخزينة للفترة (2021-2019)	8-2
61	التمثيل البياني لنسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للفترة (2021-2019)	9-2
60	التمثيل البياني لتطور مؤشر النقدية التشغيلية للفترة (2021-2019)	10-2
60	التمثيل البياني لتطور نسبة التدفقات النقدية التشغيلية للفترة (2021-2019)	11-2
63	التمثيل البياني لتطوير مؤشر النشاط التشغيلي للفترة (2021-2019)	12-2
65-64	التمثيل البياني لتطور نسبة العائد على الموجودات للفترة (2021-2019)	13-2
66	التمثيل البياني لتطور نسبة التغطية النقدية للفترة (2021-2019)	14-2
69-68	التمثيل البياني لتطور نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد الديون للفترة (2021-2019)	15-2
69	التمثيل البياني لتطور الفوائد والتوزيعات النقدية خلال الفترة (2021-2019)	16-2

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
82	ميزانية الأصول لسنة 2020.	1
83	ميزانية الخصوم لسنة 2020.	2
84	جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة) لسنة 2020.	3
85	جدول تدفقات القرينة وفق الطريقة المباشرة لسنة 2020.	4
86	ميزانية الأصول لسنة 2021.	5
87	ميزانية الخصوم لسنة 2021.	6
88	جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة) لسنة 2021.	7
89	جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة لسنة 2021.	8

قائمة الاختصارات والرموز

المعنى باللغة الإنجليزية	المعنى باللغة العربية	الاختصار
A I CPA	Institut American for certified public Accountants	مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين
SEC	Securities and Exchange commission	هيئة البورصات الأمريكية
FASB	Financial Accounting standards board	مجلس معايير المحاسبة المالية
IASC	Curse of international acconnting standards	لجنة معايير المحاسبة الدولية
SCF	Système de comptabilité	النظام المحاسبي المالي
EPS	Entreprise portuaire de Skikda	المؤسسة المينائية لسكيكدة
DFC	Direction finance et comptabilité	مديرية المالية والمحاسبة

# المقدمة

يعتبر التحليل المالي أداة لتشخيص الوضعية المالية والحاضرة للمؤسسة، واتخاذ القرارات المستقبلية وقد ازدادت أهميته في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبح لزاماً على المدير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في الخطط المستقبلية، وذلك من خلال القوائم المالية التي تتضمن كما من البيانات المحاسبية الخاصة بالفترات المالية السابقة والحالية في حين من المتوقع ألا يكون هناك تحليل مفيد للقوائم المالية بدون فهم كاف للمعايير والطرق المحاسبية المتبناة في إعداد هذه القوائم، ولقد جاء النظام المحاسبي المالي (SCF) على أساس محدد وواضح آخذ بعين الاعتبار المعايير الدولية، وذلك على إنشاء القواعد العامة لمسك تجميع تحديد وتقديم القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية والهيئات الخاضعة لمسك المحاسبية من أجل تحقيق عدة أهداف من أهمها السعي إلى إعطاء صورة صادقة للوضعية المالية للمؤسسة

ومن بين الإضافات الأساسية للقوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي جدول تدفقات الخزينة الذي يكتسي أهمية بالغة للمؤسسات الاقتصادية، إذ يفيد في توفير المعلومات التي يحتاجها مستخدمي القوائم المالية من خلال درجة السيولة التي تقدمها والتي لا يمكن الحصول عليها عند القيام بدراسة وتحليل باقي القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج...)، وبهذا يتعين على مؤسسة إعداد قائمة التدفقات النقدية للتمكن من معرفة ما إذا كانت هناك صعوبات متوقعة أو فرص يمكن أن تنشأ، تساهم في رفع أرباحها وعموماً تساعد المعلومات المتحصل عليها من دراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة في استخلاص مجموعة من المؤشرات والنسب المالية الهامة التي يمكن الاعتماد عليها في مجال تقييم ربحية المؤسسة ومستويات سيولتها.

### إشكالية البحث:

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لموضوع بحثنا على النحو التالي:

ما مدى مساهمة تحليل جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية؟

على ضوء هذه الإشكالية يتم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل تعتبر قائمة التدفقات بديلة عن باقي القوائم المالية؟
- 2- هل يساعد جدول تدفقات الخزينة في التشخيص والتقييم الحقيقي للوضعية المالية للمؤسسات؟
- 3- ما مدى تأثير تدفقات الخزينة على الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة؟

### • فرضيات البحث:

- 1- قائمة التدفقات النقدية لا تعتبر قائمة بديلة.
- 2- يساعد جدول تدفقات الخزينة في التشخيص والتقييم الحقيقي للوضعية المالية للمؤسسات.
- 3- يشكل جدول تدفقات الخزينة الدعامة الأساسية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة، وهذا بتحليل أرصدته واستخدام مجموعة من المؤشرات والنسب المستخرجة منه يهتم على أساسها اتخاذ القرارات.

ميررات اختيار موضوع البحث: من أهم الأسباب التي أدت إلى اختيار الموضوع ما يلي:

- الرغبة الشخصية للتعرف والإحاطة بهذا الموضوع.
- الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة خزينة المؤسسات الجزائرية وربحياتها.
- اختيار الموضوع للاستفادة مستقبلاً وخاص في الحياة المهنية.
- التطرق إلى هذا الموضوع بغية فتح المجال امام المهتمين به مستقبلاً.

أهداف البحث:

- تسليط الضوء على أهمية جدول تدفقات الخزينة كأحد القوائم المالية التي ألزم تطبيقها النظام المحاسبي المالي.
- التعرف على جدول تدفقات الخزينة كأهم أداة للتحليل المالي.

أهمية البحث

- تكمن أهمية الموضوع من أهمية الدراسة والمتمثلة في تحليل نتائج المؤسسة الاقتصادية عن طريق جدول تدفقات الخزينة التي تساعد في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة وكذلك إعطاء صورة حول طبيعة سير جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة من خلال اهم النسب المشتقة منه

حدود البحث

- الحدود المكانية: تمت الدراسة في المؤسسة EPS بولاية سكيكدة
- الحدود الزمانية تم إجراء الدراسة الميدانية في شهر افريل لسنة 2023 وتم دراسة حالة هذه المؤسسة خلال الفترة (2019-2021).

المنهج المستخدم:

- تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد كان موافق للدراسة النظرية مع اعتماد أسلوب دراسة حالة المناسب، من خلال تحليل القوائم المالية لفترة الدراسة.

صعوبات البحث:

- صعوبة الحصول على المعلومات المالية التي تساعدنا في الدراسة الميدانية بالمؤسسة المينائية سكيكدة.

هيكل البحث:

- لدراسة الموضوع دراسة وافية تناولنا البحث في فصلين، الفصل الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي.
- الفصل الأول: بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية ويضم ثلاثة مباحث متمثلة في
  - الأدبيات النظرية للتحليل المالي وجدول تدفقات الخزينة.
  - تحليل المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة، الدراسات السابقة والقيمة المضافة.
- الفصل الثاني: بعنوان دراسة حالة المؤسسة المينائية بسكيكدة..EPS، حيث حاولنا اسقاط الجانب النظري على الواقع العملي للمؤسسة ويضم مبحثين.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة المينائية بسكيدة EPS.  
المبحث الثاني: عرض وتحليل تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية بسكيدة EPS.

الفصل الأول  
الأدبيات النظرية  
والتطبيقية للتحليل المالي  
وجداول تدفقات الخزينة.

**تمهيد**

يعد التحليل المالي من المواضيع الهامة في حقل الإدارة المالية، وهو المنهج أو الوسيلة المتبعة من طرف العديد من المستثمرين والمساهمين وحتى الباحثين الاقتصاديين في التعرف على الوضع المالي للمؤسسات من خلال جميع العمليات والأعمال المالية، والفعالية التي تقوم بها وتمثل في اعداد كشوف محاسبية سنوية يتحدد من خلالها نشاط المؤسسة والتغيرات الحاصلة في المركز المالي وذلك في شكل قوائم وتقارير مالية. وجدول تدفقات الخزينة أحد هذه القوائم التي ظهرت للإجابة عن مختلف الاستفسارات المتعلقة بالنقدية، حيث يكتسب هذا الجدول أهميته من كونه يساعد في تقييم درجة السيولة النقدية لدى المؤسسة، كما يقدم مدخلات ومخرجات السيولة الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، وسنتطرق في هذا الفصل للإطار النظري للدراسة وذلك بتقسيمه إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول سنقوم من خلاله بتوضيح مفاهيم أساسية حول التحليل المالي وجدول تدفقات الخزينة، أما المبحث الثاني فخصصناه لتحديد المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة من خلال التطرق لتحليل أرصده والعلاقات المالية للتوازن إضافة إلى النسب والمؤشرات المالية وأهمية تحليلها، والمبحث الثالث فتطرقنا فيه إلى بعض الدراسات السابقة باللغة العربية ولأجنبية التي تناولت موضوع بحثنا، وذلك من خلال عرض هذه الدراسات وإبراز القيمة المضافة.

**المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحليل المالي وجدول تدفقات الخزينة.**

يعتبر التحليل المالي تقنية من التقنيات التي تستخدمها المؤسسة لتفسير القوائم المالية الصادرة وفهمها على ضوء الإدراك والمعرفة بكيفية إعدادها، وجدول تدفقات الخزينة من بين هذه القوائم والذي يعتبر أحد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إذ يكتسي أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية وذلك لأنه يحتوي على مؤشرات من شأنها أن تساعد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

ومنه سنحاول التعرف على بعض المفاهيم الأساسية للتحليل المالي في المطلب الأول، بالإضافة الى المفاهيم الخاصة بجدول تدفقات الخزينة، من تطور تاريخي ومفهوم، أهميته وأغراضه بالإضافة الى استخداماته وعرضه في المطلب الثاني.

**المطلب الأول: مدخل عام للتحليل المالي:**

يعتبر التحليل لمالي موضوع هام من مواضيع الإدارة المالية حيث تستخدمه المؤسسة لتشخيص وضعيتها المالية بغرض تحديد نقاط القوة والضعف من أجل تحسينها، وستتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم التحليل المالي مع ذكر أنواعه، أهميته وأهدافه، وظائفه والأدوات المستعملة في التحليل المالي.

**الفرع الأول: مفهوم وأنواع التحليل المالي:****أولاً: مفهوم التحليل المالي:**

هناك عدة تعاريف للتحليل المالي نذكر منها:

يعرف التحليل المالي على أنه عبارة عن معالجة للبيانات المالية لتقييم الأعمال وتحديد الربحية على المدى الطويل، وهو ينطوي على استخدام البيانات والمعلومات لخلق نسب ونماذج رياضية، تهدف للحصول على معلومات تستخدم في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة.<sup>1</sup>

كما يعرف كذلك على أنه عملية يتم من خلاله استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرارات.<sup>2</sup>

وعرف أيضا بأنه تشخيص للوضع المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها بتاريخ معين عادة هو تاريخ اقفال القوائم المالية، من أجل تحديد نقاط الضعف والبحث عن أسبابها ومعالجتها، وكذا تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها وتدعيمها مستقبلاً.<sup>3</sup>

يعرف أيضا على أنه مجموعة الطرق التي تمكننا من تقدير الوضعية المالية الماضية والحالية، وتساعد على اتخاذ قرارات التسيير المناسبة وتقييم للمؤسسة، هذا التشخيص الكامل للسياسة المالية المتبعة من طرف المؤسسة في المؤسسة للسنوات المالية الأخيرة.<sup>4</sup>

1 - فهمي مصطفى الشيخ، لتحليل المالي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص302.

2 - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، ط2، دار وائل، عمان، 2006، ص 03.

3 - بوشنقير ميلود، زغيب مليكة، التسيير المالي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 16.

4 - Depallens /G/ , Le gestion financière de l'entreprise , édition serey, 1990, p17.

مما تقدم يمكن القول إن التحليل المالي هو مجموعة الاجراءات والعمليات التي تهدف لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، وتحديد مدى سلامة أدائها المالي والاقتصادي.

### ثانياً: أنواع التحليل المالي:<sup>1</sup>

يعتمد تصنيف أنواع التحليل المالي حسب البعد المعتمد سواء كان البعد الزمني أو الجهة القائمة بالتحليل أو طول الفترة الزمنية التي يعطيها هذا التحليل.

أ- حسب الجهة القائمة بالتحليل: استناداً على الجهة القائمة بالتحليل يمكن تبويب التحليل المالي الى ما يلي:

- التحليل الداخلي: وهو التحليل الذي تقوم به جهة داخلية أي من داخل المؤسسة المراد اجراء تحليل لها.
- التحليل الخارجي: هذا النوع من التحليل تقوم بإجرائه جهات من خارج المؤسسة كالبنوك والمصارف والغرف التجارية والصناعية وفي أيامنا هذه المكاتب المتخصصة في الحسابات والتدقيق.

ب- حسب البعد الزمني للتحليل: ان للتحليل المالي بعداً زمنياً يمثل الماضي والحاضر، وبناء عليه يمكن تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن الى ما يلي:

- التحليل الرأسي (العمودي) ينطوي على دراسة العلاقات الكمية بين بنود القائمة المالية المختلفة في تاريخ معين وتصنف بالسكون والثبات ويساعد على تقييم أداء المنشأة في تلك الفترة واكتشاف نواحي الضعف والقوة ولكن يظل بحاجة لأن يدعم بالتحليل الأفقي.
- التحليل الأفقي: يعني دراسة التغيرات الحادثة في عناصر القوائم المالية على مدى عدة فترات زمنية ولذلك يدعى بالتحليل المتحرك (moving analysis) وهو أفضل من التحليل الرأسي الذي يقتصر على دراسة العناصر التي تظهر في القوائم المالية لفترة زمنية واحدة وتحليل العلاقات بينها.

والجدير بالذكر هنا أن كلا النوعين يعتبران هامان ووسيلة ضرورية بالنسبة للمحلل المالي لابد أنهما يكملان بعضهما البعض.<sup>2</sup>

ت- حسب الفترة التي يغطيها التحليل: يمكن تبويب التحليل لمالي استناداً الى طول الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل الى ما يلي:

<sup>1</sup> - محمد سعيد عب الهادي، الإدارة المالية واستثمار والتمويل، تحليل المالي والأسواق المالية الدولية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 88،89.

<sup>2</sup> - منير محمد شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص 41.

- التحليل المالي طويل المدى: يمكن أن يكون التحليل المالي رأسياً أو أفقياً لتحليل القوائم المالية في المدى الطويل ويركز هنا المحلل المالي على الهيكل المالي وتحليل الأصول الثابتة والربحية في المدى الطويل وتوزيع الأرباح وتأثير ذلك على الأسهم في البورصة ومدى الوفاء بالالتزامات طويلة الأجل.
- التحليل المالي قصير المدى: يمكن أيضاً أن يكون التحليل المالي رأسياً أو أفقياً لتحليل القوائم المالية في المدى القصير، ويعتمد على تحليل السيولة والتدفقات النقدية ودراسة التداول والربحية ومعرفة رأس المال العامل واحتياجاته.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي:

#### أولاً: أهمية التحليل المالي.

تتمثل أهمية التحليل المالي فيما يلي:

- تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى.
- التحقق من مدى كفاءة النشاط التي تقوم به الشركة.
- مؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة.<sup>2</sup>
- إعداد ارضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة.
- يستخدم التحليل المالي لتقييم السياسات التمويلية، التشغيلية، الاستثمارية، التي تعمل المؤسسة بموجبها.
- وسيلة للتنبؤ باحتمال التعثر أو الإفلاس بوقت كافي لوضع الاستراتيجيات الملائمة لتجنب ذلك.
- يعتبر منطلق لعملية التخطيط المالي.<sup>3</sup>

#### ثانياً: أهداف التحليل المالي:

يهدف التحليل المالي بشكل عام لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة.<sup>4</sup>
- معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض.

<sup>1</sup> - شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث، ط1، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 31، 30.

<sup>2</sup> - فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 03.

<sup>3</sup> - وجدي حامد حجازي، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، ط1، دار التعليم الجامعي، اسكندرية، 2011، ص 02.

<sup>4</sup> - عبد الحلیم كراجه وآخرون، إدارة والتحليل المالي، ط2، دار صفاء للنشر ولتوزيع، عمان، 2006، ص 159.

- تحديد نسبة العائد المحقق على أموال الملاك في المؤسسة ودرجة المخاطرة المرافقة لها.
- توجيه اصحاب الأموال والراغبين بالاستثمار الى مجالات الاستثمار المختلفة والعائد المتوقع من كل مجال.
- تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند اتخاذ القرارات التي لها أثر مالي.
- تحديد نسبة نجاح المنشأة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

### الفرع الثالث: وظائف ومقومات التحليل المالي.<sup>1</sup>

#### أولاً: وظائف التحليل المالي:

هناك عدة وظائف يعتمد عليها غي عملية التحليل وترتكز في مجملها حول:

أ- توجيه المستثمر لاتخاذ القرار: وهي توجيه متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو العائد بغرض تحقيق هدفها بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار من القرارات التي تحددها سياسات المؤسسة.

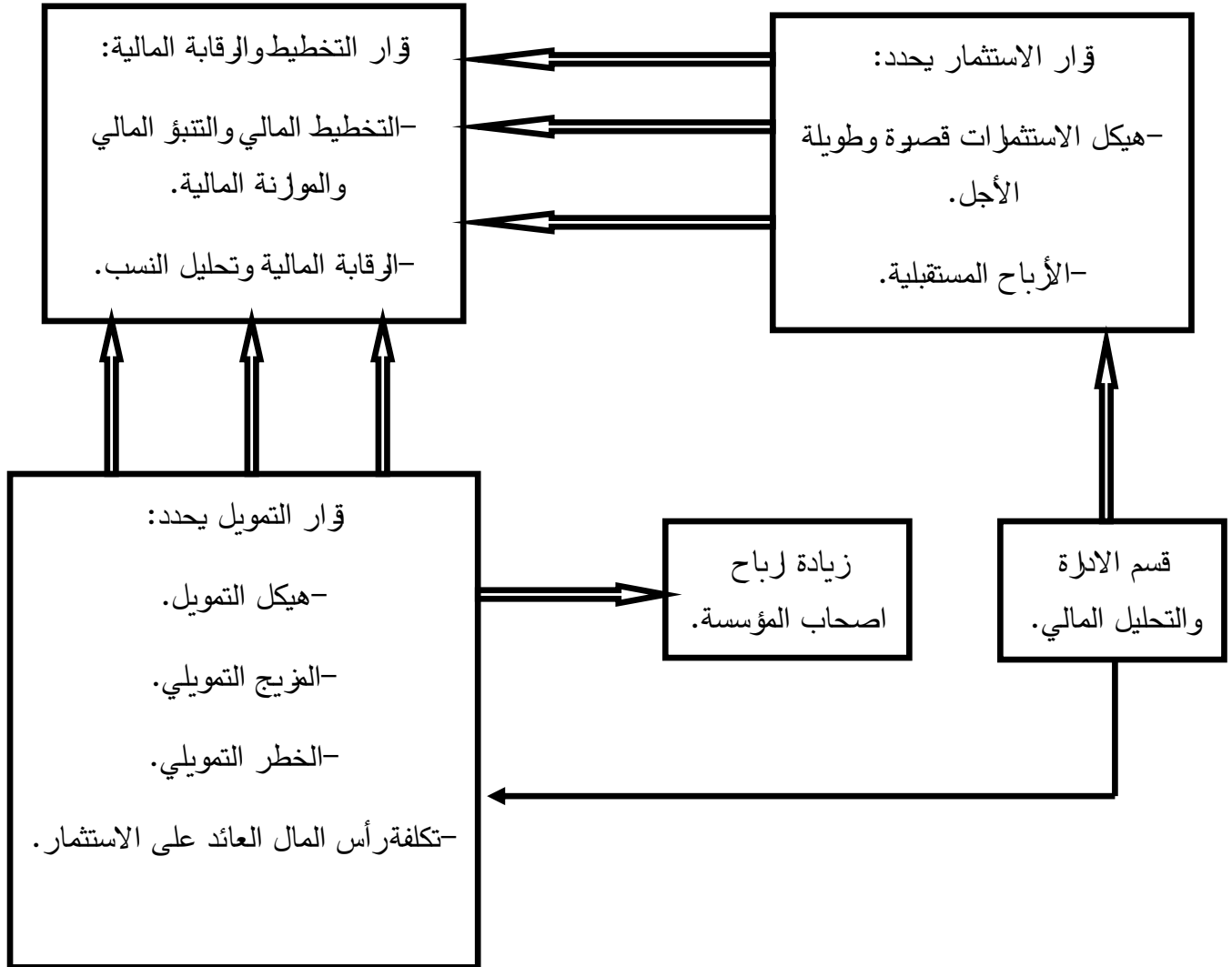
ب- اتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب انجازه.

ت- اتخاذ قرار التمويل: حيث تمكن مجلس الإدارة من البحث عن فرص تمويل أفضل.

ث- اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية من أجل توجيه رقابة مختلف العمليات المالية.

#### الشكل رقم 01: المخطط العام لوظائف التحليل المالي.

<sup>1</sup> - هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، 2000، ص 167، 116.



المصدر: بونازف الحسن، وضحة الحاج، دور التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2019، 2018، ص 16-17.

من خلال المخطط يمكن القول ان المحلل المالي يمكنه تحقيق الهدف الرئيسي للمؤسسة ألا وهو تعظيم ثروة أصحاب المؤسسة من خلال القيام بالوظائف التالية:

- 1- التحليل والتخطيط المالي: وذلك من خلال تحليل البيانات المالية وتحويلها الى معلومات يمكن استخدامها لإعداد الموازنات المتعلقة بالإيرادات والمصاريف التي تخص المشروع في المستقبل.
- 2- تحديد هيكل أصول المشروع: من حيث تحديد حجم الاستثمارات في كل من الأصول القصيرة وطويلة الاجل، وكذلك توجيه الأصول الثابتة الملائمة.

3- تحديد الهيكل المالي للمشروع: اذ يجب تحديد المزيج الأمثل والأكثر ملائمة من تمويل قصير وطويل الأجل، وكذلك تحديد طبيعة ديون المشروع سواء كانت ملكية أو عن طريق الاقتراض.<sup>1</sup>

### ثانيا: مقومات التحليل المالي:

من أجل نجاح عملية التحليل المالي في تحقيق أهدافها أو أغراضها المنشودة لابد من توفير مجموعة من المتطلبات أو ركائز اساسية لابد من مراعاتها، ويمكن حصر المقومات الاساسية للتحليل المالي فيما يلي:

- أن تتمتع المعلومات التي يستقي منها المحلل المالي معلوماته بقدر معقول من المصادقية أو الموثوقية وأن تتسم المعلومات المستخدمة في التحليل بقدر متوازن من الموضوعية.
- أن يسلك المحلل المالي في عملية التحليل المالي نهجا علميا يتناسب مع أهداف عملية التحليل.
- يجب أن يستخدم أساليب وأدوات تجمع هي الأخرى ويقدر متوازن بين سمتي الموضوعية والملائمة للأهداف التي يسعى إليها.<sup>2</sup>

### الفرع الرابع: أدوات التحليل المالي.

يستعمل التحليل عدّة تقنيات منها القيام بمقارنة القوائم المالية لسنوات متعددة، وتعرض القوائم المالية المعلومات المحاسبية عن المؤسسة مثل نتائج التشغيل، الوضع المالي، التدفقات النقدية في نهاية كل فترة مالية بغرض مساعدة المستخدمين على اتخاذ القرارات المتعلقة بمعاملاتهم مع المؤسسة، وتقوم مؤسسات الأعمال بإعداد خمسة قوائم اساسية هي: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول حركة الأموال الخاصة، الملاحق، قائمة تدفقات الخزينة.

#### أولاً: الميزانية:

وهي من أهم القوائم المالية على الاطلاق وهي خلاصة التطبيق العملي للمبادئ المحاسبية فهي مرآة تعكس الوضع المالي للمنشأة في لحظة من اللحظات وذلك من خلال ما تحويه من موجودات ومطلوبات وحق الملكية؛ وبتعبير آخر فإن الميزانية العمومية ما هي الا صورة فوتوغرافية لأوضاع المؤسسة المالية في لحظة اعدادها فهي وصف ساكن للمركز المالي للمؤسسة تتألف من جانبين جانب تدرج فيه جميع موجودات المنشأة والأخر يسمى بجانب

<sup>1</sup> - بونازف الحسن، وضحة الحاج، مرجع سبق ذكره، ص 16-17.

<sup>2</sup> - سعداوي مراد مسعود، مختاري فتحة، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، الاغواط، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 4، 2020، ص 41.

المطلوبات وحق الملكية، تدرج فيه جميع التزامات المؤسسة اتجاه الآخرين ويسمى بالمطلوبات (الخصوم) والتزامات اتجاه مالكيها وتسمى بحقوق الملكية.<sup>1</sup>

### ثانيا: حسابات النتائج:

حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح/الكسب أو الخسارة.

حيث نجد المعلومات المقدمة في حساب النتائج هي كالتالي:

- منتجات الأنشطة العادية.
- المنتجات المالية والأعباء المالية.
- أعباء المستخدمين.
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
- المخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية.
- المخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة التي تخص التثبيات المعنوية.
- نتيجة الأنشطة العادية.
- العناصر غير العادية (منتجات وأعباء)
- النتيجة الصافية لفترة قبل التوزيع.
- النتيجة الصافية لكل سهم من الاسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.<sup>2</sup>

### ثالثا: جدول حركة الأموال الخاصة:

جدول حركة الأموال الخاصة هو جدول يلخص التغيرات التي مست مكونات الأموال الخاصة خلال السنة المالية، سواء كانت مصدرها العمليات التي قامت بها المؤسسة مع الغير والمتعلقة بنشاطها، أو العمليات التي تمت مع الملاك سواء تلك التغيرات التي نتجت عن عمليات عادية كعمليات البيع والشراء، أو نتجت عن عمليات غير عادية كمتغيرات قيم التثبيات أو نتجت عن المعالجات المحاسبية كالتغير في الطرق المحاسبية وتتمثل المعلومات الدنيا التي يجب عرضها ضمن جدول تغير الأموال الخاصة في:

- النتيجة الصافية للسنة المالية.

<sup>1</sup> - حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتبني بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص43.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخة بتاريخ 25 مارس 2006، اعادة رقم 1240 القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008، والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية عرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد يسرها، ص25.

- التغييرات في الطرق والتقديرات المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المدرجة مباشرة كأموال خاصة.
- الأعباء والنواتج المدرجة مباشرة ضمن الأموال الخاصة في إطار تصحيح الأخطاء الجوهرية.
- عمليات زيادة أو تخفيض رأس المال التي تمت خلال السنة المالية.
- التغييرات في قيم التثبيتات المدرجة مباشرة كأموال خاصة.
- توزيع النتيجة والاحتياطات والمؤونات المقررة خلال السنة المالية.<sup>1</sup>

#### رابعاً: ملحق القوائم المالية:

تتضمن هذه الأخيرة معلومات اضافية لما تم عرضه في القوائم المالية الأساسية وتشمل ملاحظات تفسيرية تتعلق بنود القوائم المالية، وملخصاً للسياسة المحاسبية، الإفصاح عن الالتزامات والأصول الطارئة واي بنود أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي والدخل.<sup>2</sup>

والتقارير عن مصادر تمويل المؤسسة ومواردها التي لا يتم الاعتراف بها في الميزانية بناء على معايير التقارير المالية الدولية، والتقارير التي تعرض خارج نطاق القوائم المالية مثل: التقارير المالية المعدة لغرض الاستخدام الداخلي للإدارة، قوائم القيمة المضافة، التقارير البيئية تعبر جميعها خارج إطار معايير التقارير المالية.<sup>3</sup>

#### خامساً: قائمة تدفقات الخزينة.

إن قائمة تدفقات الخزينة هي عبارة عن قائمة تحليلية اضافية لأدوات التحليل المالي الأخرى، وبالتالي فهي تقوم بالدورين الرئيسيين التاليين:

1- التحليل التاريخي للأوضاع المالية للشركة وتطور هذه الأوضاع، الأمر الذي يساعد على بيان مكان القوة ونقاط الضعف لدى الشركة.

2- تقدير الوضع المالي المستقبلي للشركة بالاستناد إلى أدائها السابق وعلى ضوء المتغيرات الأخرى مثل ظروف السوق والمنافسة وغيرها.

وتساعد المحلل المالي في التعرف على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة جراء ممارستها لنشاطاتها الانتاجية والبيعية والمالية وغيرها من النشاطات، وتقدم العديد من المعلومات الهامة عن اداء الشركة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - كيموش بلال، المحاسبة المالية (دروس مدعمة بأمثلة محلولة)، ط1، الفا للوثائق، قسنطينة، 2020، ص ص 68،69.

<sup>2</sup> - ديبون ساهل بوجمعة، اعداد وتحليل القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، 2011، 2012، ص 126.

<sup>3</sup> - ديبون ساهل بوجمعة، مرجع سبق ذكره، ص 126

## المطلب الثاني: أساسيات جدول تدفقات الخزينة.

تهتم كثير من الجهات الخارجية بالحكم على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وقدرتها على سداد الأرباح، ويتم التحقق من هذه القدرة عن طريق اعداد جدول تدفقات الخزينة، وستتطرق في هذا المطلب الى المفاهيم الأساسية له وكيفية اعداده وعرضه.

### الفرع الأول: التطور التاريخي لجدول تدفقات الخزينة:

حتى استقرت قائمة التدفق النقدي على ما هي عليه الآن مرت في حقبة زمنية طويلة نسبيا تطورت خلالها من حيث الشكل والمضمون ويمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لهذا التطور واتخذت القائمة في كل مرحلة منها نموذجا يتناسب مع احتياجات رجال الأعمال وذلك على النحو التالي:

#### 1- قائمة مصادر الأموال واستخداماتها:<sup>2</sup>

أصدر مجلس مبادئ المحاسبة المنبثق من مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA في العام 1963 الرأي رقم 03 بأن تصدر الشركات قائمة مصادر الأموال واستخداماتها على أن يكون ذلك اختياريًا، وفي عام 1970 أصدرت هيئة البورصات الأمريكية ASEC بيانًا ألزمت فيه جميع الشركات المدرجة في السوق المالي الأمريكي بأن تتضمن قوائمها المالية معلومات عن التدفقات النقدية، ثم أصدرت الهيئة الحكومية المشرفة على الأسواق المالية نشرة رقم 117، في العام 1971 ألزمت فيها الشركات المسجلة في الأسواق المالية أن تعد هذه القائمة ضمن قوائمها الأساسية.

#### 2- قائمة التغيرات في المركز المالي:

وكان هذا دافعا بأن يقوم مجلس معايير المحاسبة المالية FASB بجعل اعداد قائمة مصادر اجبارية حيث أصدرت الرأي رقم 19 للعام 1971 والذي عرف بقائمة التغيرات في المركز المالي، وفي أول بيان له أكد مجلس البيان رقم 1 للعام 1978 على أن أحد الأهداف الأساسية الثلاثة للتقرير المالي هو تقدير مقدار وتوقيت درجة عدم التأكد الخاصة بالتدفقات النقدية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - فيصل محمد الشواورة، مبادئ الإدارة المالية (إطار نظري ومحتوى عملي)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 280.

<sup>2</sup> - محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص 160.

<sup>3</sup> - عقبي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص 56.

## 3- قائمة التدفقات النقدية:

تطلبها المعيار رقم (95) الصادر عن FASB عام 1987 وكذلك المعيار الدولي (7) قائمة التدفقات النقدية الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) عام 1992 بصورته النهائية والذي أصبح ساري المفعول بالنسبة للقوائم المالية المعدة ابتداء من الأول من تموز عام 1994، وينحصر الفرق الرئيسي بقائمة التغيرات في المركز المالي وقائمة التدفقات التقديرية في المدخل التي تعد بموجبه والذي يعتمد في الأساس على مفهوم الأموال، فقائمة التغيرات في المركز المالي تقوم على مفهوم الأموال بمعنى رأس المال العامل بينما تقوم قائمة التغيرات على النقد المعادل.<sup>1</sup>

## الفرع الثاني: مفهوم وأهمية جدول تدفقات الخزينة.

يعتبر جدول تدفقات الخزينة البيان الثالث بعد كل من الميزانية وجدول حساب النتائج، والذي أصبح على المؤسسة اعداده على أنه جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكن قبل التطرق الى مفهومه لأبد من التعريف ببعض المصطلحات المتعلقة بهذه القائمة وتتمثل هذه المصطلحات في:

- التدفقات: هي مجمل العمليات التجارية التي تقوم بها المؤسسة عند مزاولتها لنشاطها، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعمليات الانتاجية وتنقسم الى تدفقات داخلية وتدفقات خارجة.
- النقدية: وتتضمن النقدية الجاهزة والودائع تحت الطلب.
- النقد المعادل: الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة والتي تكون قابلة للتحويل إلى مبالغ معلومة من النقد وهي غير خاضعة للمخاطر ويتم تغير في قيمتها.
- التدفقات النقدية: هي التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما يعادلها.<sup>2</sup>

## أولاً: مفهوم جدول تدفقات الخزينة:

جدول تدفقات الخزينة هو وثيقة موجزة منفصلة، تعد لشرح التغير الحاصل في نقد المؤسسة، تحدد المبالغ النقدية التي كان لها تأثير على التدفق النقدي خلال الفترة.<sup>3</sup>

عرف جدول تدفقات الخزينة بأنه: " وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة اعداده، ولذلك يعتبر مكمل الميزانية وقائمة حسابات النتائج"<sup>1</sup>، ويمكن وصفه بأنه: "جدول يوضح مختلف التدفقات النقدية

<sup>1</sup> - عبد الناصر شحرة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح من وجهة نظر محلي الانتماء في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، 2008، ص ص 11، 12.

<sup>2</sup> - أسعد حميد العيالي، الإدارة المالية (الأسس العلمية والتطبيقية)، ط1، دار وائل للنشر، 2010، ص 69.

<sup>3</sup> - Hurbert de la brushere, Analyse financière , p 31.

الداخلية والخارجية من المؤسسة، وصافي التدفق النقدي للسنة المالية ورصيد النقدية عند نهايتها، ويتم اعداده بناء على المدفوعات النقدية التي قامت المؤسسة بتسديدها للغير والمقبوضات التي استلمتها منهم خلال السنة المالية، وقد عرفه النظام المحاسبي (SCF) من خلال هدفه " هو اعطاء مستعملي الكشوف المالية اساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها، كذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية."<sup>2</sup>

ومن خلال ما سبق من التعاريف يمكن القول بأن جدول تدفقات الخزينة هو القائمة التي تفسر لنا المتحصلات والمقبوضات النقدية التي تحدث خلال الفترة من خلال توضيحها لنا من أين تأتي النقدية وأين تنفق وتفسر أسباب التغير في رصيد النقدية.<sup>3</sup>

### ثانيا: أهمية جدول تدفقات الخزينة:

تبرز أهمية قائمة التدفقات النقدية من طبيعة المعلومات التي تحتويها حيث تفصح عن التدفقات النقدية من أوجه النشاط المختلفة (تشغيل، استثمار، تمويل) والتي تكشف عن بعض الأمور الهامة التي لا توضحها القوائم المالية التقليدية في الحكم على مدي نجاح الشركة وإمكانية استمرارها، كما أن أهمية هذه القائمة تكمن في التالي:<sup>4</sup>

- تقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل وكذلك قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.<sup>5</sup>
- تعتبر كمصدر مهم للعديد من المؤشرات والمعلومات المتعلقة بمدى كفاءة السياسات التي تتبناها الادارة في مجال التمويل والاستثمار خاصة فيما يتعلق بملاءمة توظيف الموارد المالية.<sup>6</sup>
- أداة تنبيه واخطار عنصر معلوماتي هام للمؤسسة.<sup>7</sup>
- توفير معلومات وفقا للأساس النقدي عن الأنشطة الثلاث (تشغيل، تمويل، واستثمار).
- توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية في فترة محددة.
- مؤشر جيد عن صدق ربحية المؤسسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -طبشي مصطفى، اشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقت الخزينة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص 49.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 26.

<sup>3</sup> -طارق عبد العال حمادة، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، ط1، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، 2007، ص76.

<sup>4</sup> -نجلاء ابراهيم عبد الرحمن، شيماء يوسف صبري، أثر التدفقات النقدية على الاداء المالي للشركة، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، العدد 3، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ص 47.

<sup>5</sup> - المعيار الدولي السابع، ص 95.

<sup>6</sup> -محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص 161.

<sup>7</sup> - عساس مريم، الأمتلية في تسيير خزينة المؤسسة، رسالة ماجستير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2012، 2011، ص 41.

## الفرع الثالث: أغراض واستخدامات جدول تدفقات الخزينة.

## أولاً: أغراض جدول تدفقات الخزينة:

يهدف جدول تدفقات الخزينة الى اظهار كيفية تغير الخزينة من دورة الى أخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية وبالتالي شرح مساهمة كل وظيفة في تغير الخزينة كما أنه يظهر كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المالية والمعنوية، ومن هنا فهو يبين تطور التمويل الخارجي وكذا قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بتدفق الخزينة للاستغلال<sup>2</sup>، ومن أغراضه ايضا:

- تقييم ربحية المؤسسة الاقتصادية: أن المعلومات التي يعكسها هذا الجدول تمتاز بمصداقيتها إذ توفر مؤشرات جيدة حول نوعية او جودة أرباح المؤسسة، ومن المؤشرات التي يوفرها هذا الجدول في هذا المجال مؤشر التدفق النقدي التشغيلي إلى الدخل السنوي فكلما ارتفع أشار إلى ارتفاع جودة ونوعية ارباح المؤسسة والعكس صحيح.<sup>3</sup>
- تقييم أداء المؤسسة فيما يتعلق بإدارة الأموال المتاحة (من حيث الزيادة والعجز، والنتائج عن الفجوات الزمنية بين التدفقات لنقدية الداخلة والخارجة، وذلك وفقا لمعايير التمويل والاستثمار الرشيدة.<sup>4</sup>
- تقييم مدى قدرة المؤسسة على اجراء توزيعات الأرباح ومقابلة التزاماتها: يوضح الجدول مدى امكانية المؤسسة على سداد اجور العاملين فيها أو تسوية الديون المستحقة عليها، أو إجراء توزيعات الأرباح او الحصول على المعدات والأصول الرأسمالية.

## ثانياً: استخدامات جدول تدفقات الخزينة:

تتعدد استخدامات جدول تدفقات الخزينة وتتنوع تبع للجهة المستخدمة له أو النموذج المعتمد<sup>5</sup>، ومن أبرز هذه الاستخدامات ما يلي:

## أ- استخدامات الادارة:

<sup>1</sup> - مفلح ممد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل، ط2، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص326.

<sup>2</sup> - بوشنقىر ميلود، زغيب مليكة، مرجع سبق ذكره، ص 173.

<sup>3</sup> - آمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 34، جامعة بغداد، ص 335.

<sup>4</sup> - زوينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014، ص ص 93،94.

<sup>5</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2006، ص 175.

يوفر جدول التدفقات النقدية معلومات مهمة عن القرارات التي اتخذتها الإدارة مثل اصدار أسهم رأسمالية أو بيع سندات طويلة الأجل، وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلا بشكل بسيط، إن الجدول يظهر مدى كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم و سندات وبالعكس فإذا ما اظهرت القائمة عجزا في النقدية، فإن الإدارة قد تستخدم الجدول لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز، وباستخدام جدول التدفقات النقدية تستطيع الإدارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض الأرباح للاحتفاظ بالنقدية.

### ب- استخدامات المستثمرين والدائنين:

يساعد جدول التدفقات النقدية المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:<sup>1</sup>

- قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ايجابية صافية.
- قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الخارجية.
- قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين.
- مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.
- أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلزمات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة.
- أثار الأنشطة الاستغلالية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة.<sup>2</sup>

### الفرع الرابع: عرض جدول تدفقات الخزينة:

على المؤسسة اعداد جدول تدفقات الخزينة وتقديمه كجزء مكمل لقوائمها المالية لأي فترة تقوم فيها بإعداد القوائم المالية.

### أولاً: مكونات جدول تدفقات الخزينة:

حتى تتحقق الاهداف المرجوة من اعداد جدول تدفقات الخزينة، فإن هذا الجدول يضم كل العمليات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية الحاصلة اثناء السنة المالية ويتم تصنيفها وفقا لمتطلبات هذا المعيار إلى ثلاث مجموعات رئيسية:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها- دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة اجهزة القياس والمراقبة العامة، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، بتنة، 2009، ص 86.

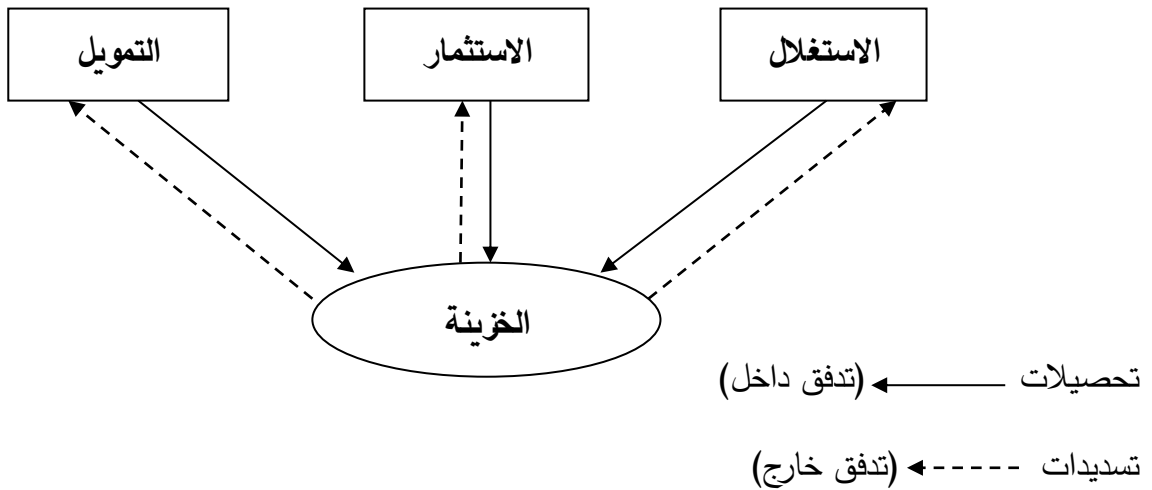
<sup>2</sup> - عساس مريم، مرجع سبق ذكره، ص 43.

<sup>3</sup> - مؤيد راضي خنفر، غسان المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري وتطبيقي)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2006، ص 196.

- التدفقات التي تولدها أنشطة الاستغلال: الأنشطة التي تتولد عنها منتجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالاستثمار والتمويل.
- التدفقات التي تولدها أنشطة الاستثمار: عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل.
- التدفقات التي تولدها أنشطة التمويل: أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض.

ومنه أصبحت الخزينة وفق هذا الجدول تحسب بناء على منظور ديناميكي بالاعتماد على حركة تدفقات الخزينة ومنظور تفصيلي يعتمد على تفكيك الخزينة حسب مصدرها، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي<sup>1</sup>:

الشكل رقم 02: تفكيك الخزينة حسب مصدرها.



المصدر: شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 167.

تمثل الأسهم المتقطعة التدفقات النقدية الخارجة، بينما الأسهم المتصلة فتمثل التدفقات النقدية الداخلة.

وفي الجدول التالي توضيح للعناصر المكونة لكل مجموعة من الأنشطة الثلاثة المذكورة.

الجدول رقم (01): عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفق النقدي.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 26.

التدفقات		الأنشطة
التدفقات النقدية الخارجة	التدفقات النقدية الداخلة	
- مشتريات البضاعة. - الرواتب والأجور. - الفوائد المدفوعة. - شراء الاوراق التجارية نقدا. - المصاريف الاخرى.	- مبيعات السلع والخدمات. - الفوائد المستلمة. - بيع الاوراق التجارية مقابل النقدية. - مصادر الايراد الاخرى غير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية.	أنشطة الاستغلال
- شراء عقارات ومعدات. - شراء الاستثمارات المالية.	- بيع عقارات ومعدات. - بيع الاستثمارات المالية.	انشطة الاستثمار
- شراء سندات الخزينة. - دفع الديون (أصل الدين فقط) - دفع حصص الأرباح النقدية.	- اصدار أسهم رأس المال. - اصدار سندات.	انشطة التمويل

المصدر: منير محمد شاكر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 144، 145.

### ثانيا: مصادر وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة.

لإعداد جدول لتدفقات الخزينة يجب أولا التعرف على المصادر الجوهرية للإعداد، ثم القيام بالخطوات الأساسية لعملية الإعداد، ونفصلها فيما يلي:

#### 1- مصادر إعداد جدول تدفقات الخزينة:

- تتطلب عملية اعداد جدول تدفقات الخزينة توفر مجموعة من المعلومات المنظمة في القوائم المالية وهي كالتالي:
- الميزانيات المقارنة: وهي توفر مقدار التغير في الأصول والخصوم وكذا الأموال الخاصة ما بين بداية الفترة ونهايتها.
  - جدول حسابات النتائج: يوفر معلومات تساعد المحلل المالي على تحديد مقدار حجم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى الخزينة المؤسسة خلال فترة معينة.
  - معلومات إضافية: وهي معلومات يتم استخلاصها من دفتر الاستاذ العام للتعرف على تفاصيل أخرى تخص النقد المتوفر أو المستخدم خلال فترة معينة.

**2- خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة:**

يقوم المحاسب بعد تجميع المعلومات السابقة باتباع الخطوات التالية لإعداد جدول تدفقات الخزينة:

أ- ايجاد التغير في النقدية:

ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.

ب-رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية:

يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية سواء كان ذلك بالزيادة او بالنقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.

ت- احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي:

وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في اعداد القائمة سواء كانت الطريقة المباشرة أو غير المباشرة.<sup>1</sup>

ث- احتساب التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية والتمويلية:

حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة من كل نشاط.

ج- استخراج صافي التدفقات النقدية:

يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الانشطة (الاستغلالية ولاستثمارية والتمويلية) وهو ما يجب ان يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد الى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيدا النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

**ثالثا: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة:**

هناك العديد من النماذج لجدول تدفقات الخزينة صادرة عن هيئات مالية والجامعات المتخصصة وفرق بحث محليين وغيرهم، ولكل نموذج خصوصياته في التحليل تتناسب مع كل حالة<sup>2</sup>، ووفق النظام المحاسبي المالي يوجد طريقتان لإعداد جدول تدفقات الخزينة هما: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

<sup>1</sup> - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص ص 201، 202.

<sup>2</sup> - رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكر ماجستير، جامعة تبسة، الجزائر،

1- الطريقة المباشرة:

هذه الطريقة يفضلها النظام SCF، وتقوم بإظهار المقبوضات والمدفوعات النقدية من الأنشطة العملية، عن طريق تحديد التغيير في النقدية لكل عنصر على حدى من العناصر المرتبطة بالانشاط الرئيسي (كمقبوضات من الزبائن)، مدفوعات الموردين، وترجع فائدة هذه الطريقة بالنسبة لمستعملي المعلومات المالية أنها تقدم معلومات جديدة إضافية غير موجودة لا في الميزانية ولا حساب النتائج.<sup>1</sup>

والجدول التالي يبين قائمة تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة.

الجدول رقم 02: جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة.

بيان	ملاحظة	سنة مالية N	سنة مالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية. التحصيلات المقبوضة. المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين. الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة. الضرائب عن النتائج المدفوعة.			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية.			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية. -أ-			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار. المسحوبات عند اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية. التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية. المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية. التحصيلات عن عمليات التنازل عن التثبيبات			

<sup>1</sup> - عبد المجيد بادي، ناصر غزواني، المحتوى المالي لجدول تدفقات الخزينة -دراسة حالة مؤسسة سلسلة الأوراس 2013، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 1، جامعة الاغواط، 2016، ص 213.

			المالية. الفوائد التي يتم تحصيلها عن التوظيفات المالية. الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستعملة.
			صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب-
			<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل.</u> التحصيلات من اعقاب اصدار الاسهم. الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها. التحصيلات المتأتية من القروض. تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة.
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل. ج-
			تأثيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات. تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة ومعادلتها عند افعال السنة المالية. تغير اموال الخزينة خلال الفترة.
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية.

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص34.

## 2- الطريقة غير المباشرة:

تتمثل الطريقة الغير مباشرة في تصحيح النتيجة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين...)
- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة).
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة...) وهذه التدفقات تقدم كلها على حدى.

تمتاز هذه الطريقة بأنها أقل تكلفة من الطريقة المباشرة وتقوم على أساس إجراء تسوية لها داخل المؤسسة وتدفقاتها النقدية.<sup>1</sup>

والجدول التالي يبين قائمة تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة.

**الجدول رقم 03: جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة.**

بيان	ملاحظة	سنة مالية N	سنة مالية N-1
تدفقا أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية: -صافي نتيجة السنة المالية. -تصححات من أجل: -الاهتلاكات والارصدة. - تغير الضرائب المؤجلة. -تغير المخزونات. -تغير الزبائن والحسابات الملحقة. -تغير الموردين والديون الأخرى. -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب.			
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط -أ-			
-تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار. -مسحوبات عند اقتناء تشييات. -تحصيلات التنازل عن التشييات. -تأثير تغيرات محيط الادمج (1)			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار -ب-			
-تدفقات اموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل. -الحصص المدفوعة. -زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) -اصدار القروض			

<sup>1</sup> - سوزان عطاء رغم، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الاسهم وفقا للمعيار الدولي المحاسبي رقم 7، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، 2008، ص 80.

			-تسديد القروض.
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل -ج-
			-تغيرات أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج) -أموال الخزينة عند الافتتاح. -اموال الخزينة عند الاقفال. -تأثيرات سعر العملات الأجنبية (1) -تغيرات أموال الخزينة.
لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 36.

### 3- أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة.

جدول رقم 04: أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة.

الطريقة غير المباشرة.	الطريقة المباشرة	أوجه الاختلاف
يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على اساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على اساس نقدي (التدفقات النقدية من الاستغلال)	يتم التقرير عن الاقسام الرئيسية للتدفقات النقدية	المعلومات التي يتم الافصاح عنها.
ابراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل	إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك أوجه استخداماتها الأساسية.	الهدف
تحويل صافي الدخل الى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الاصول المتداولة والخصوم المتداولة.	تحويل الاقسام الرئيسية من الايرادات والمصروفات الى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو ايراد رئيسي على حدا ومعالجته بالمتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به.	معالجة البيانات

المصدر: طارق عبد العال، التقارير المالية، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص 301.

**المبحث الثاني: تحليل المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة.<sup>1</sup>**

يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة مهمة لتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة لما يوفره من معلومات ومؤشرات تمكن مستخدميها من تقييم مدى كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة، وسنتطرق من خلال هذا المبحث الى تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة وبيان العلاقات المالية للتوازن واستنتاج أهم النسب المشتقة من هذا الجدول.

**المطلب الأول: تحليل ارصدة جدول تدفقات الخزينة والعلاقات المالية للتوازن:**

أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر أداة طبيعية في تبيان وتوضيح التسيير المالي الخاص بالمؤسسة وعليه يتم التطرق الى منطقتي هذا الجدول وشرح التدفقات بحثاً عن التوازن المالي للخزينة.

ينقسم الجدول إلى ثلاثة أقسام رئيسية ومتميزة ولكنها مرتبطة فيما بينها كما يلي:

**الفرع الأول: تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال "A":**

يضم هذا القسم مختلف التدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال بالمعنى الواسع، فهو يبين قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من خلال عمليات غير مرتبطة لا بالنشاطات التمويلية ولا بالنشاطات الاستثمارية وعليه يبرز خصائص المؤسسات ذات الأداء العالي والتي تولد سيولة معتبرة في هذا المستوى، كذلك يمكن أن تبين خصائص المؤسسات عديمة النجاح والفعالية المالية الناجمة عن عدم كفاءة عمليات الاستغلال.

**الفرع الثاني: تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار "B":**

يضم هذا القسم الخزينة المتولدة عن اجمالي عمليات الاستثمار، وهو ما يسمح بأخذ فكرة عن مختلف الجهود المبذولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي (لحيازة على الاستثمارات المادية والمعنوية) وفي شكل نمو خارجي (استثمارات مالية).

**الفرع الثالث: تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل "C":<sup>2</sup>**

يبين هذا القسم أي شكل من أشكال التمويل قد تم اعتماده من طرف المؤسسة (اللجوء الى القروض أو الرفع من رأس المال) في حالة عدم كفاية التدفقات النقدية المتولدة عن عمليات الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار إضافة الى القيم المتعلقة بتسديدات القروض وكذا توزيعات الأرباح.

<sup>1</sup> - لزعر سامي محمد، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظم المحاسبية المالي -دراسة حالة-، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص ص 118، 119.

<sup>2</sup> - طيشي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 71.

الفرع الرابع: العلاقات المالية للتوازن:

يتكون جدول تدفقات الخزينة من ثلاث محاور رئيسية مرتبطة ببعضها البعض والتي ذكرناها سابقا:

- التدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال -A-.
- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار -B-.
- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل -C-.
- التغير في الخزينة: حيث تظهر علاقات أساسية:  $D=A-B+C$

لكي تتمكن المؤسسة من توظيف كامل للأموال بشكل عقلاني وبأكبر فعالية ممكنة عليها المحافظة على مستوى سيولة يقارب الصفر (خزينة = 0)<sup>1</sup>، ومنه فإن التغير الاجمالي في الخزينة سيؤول وفي فترة معينة إلى الصفر السابقة تصبح:  $A-B+C=0$

يمكن التعبير عن هذه العلاقة المالية بأن مبلغ تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات التمويل "C"، تعتمد على الكيفية التي تمر بها تغطية احتياجات الاستثمار "B" بواسطة خزينة الاستغلال "A"، وعليه يجب دراسة الرصيد "A-B" حيث أن:

• إذا كان  $A-B > 0$ : فان المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها وفي هذه الحالة فمن المفروض على المؤسسة عدم القيام بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها، لكن قبل إصدار حكم ايجابي على الحالة المالية للمؤسسة فانه يجب التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدرتها التنافسية.

- إذا كان  $A-B=0$ : هذا يعني أن المؤسسة تمول استثماراتها بواسطة استغلالها لكن تكون بصدد مؤسسة عديمة المناعة المالية اي أنها غير قادرة على سداد ديونها، ومن الضروري في هذه الحالة الذهاب بعيدا في التحليل خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال والاستثمار، إذ أنه يمكن للمؤسسة ان تكون قد بدأت برنامج استثمار يتطلب رؤوس اموال معتبرة، الشيء الذي يؤدي عادة الى ان يكون الرصيد "A-B" ضعيفا بالرغم من أن خزينة الاستغلال "A" كانت كافية وعليه فيإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء الى القروض.

- إذا كان  $A-B < 0$ : المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثماراتها عن طريق استغلالها، وهي حالة عدم المناعة العالية وهنا يجب أن تستخدم موارد التنازل عن الاستثمارات أو ترفع رأس المال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 196.

<sup>2</sup> - لزر سامي، مرجع سبق ذكره، ص ص 120، 121.

### المطلب الثاني: النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة وأهمية تحليلها.<sup>1</sup>

توجد العديد من المؤشرات والنسب المالية التي يمكن استخراجها من جدول التدفقات النقدية للخزينة بغرض التحليل وتختلف هذه النسب والمؤشرات حسب أغراض المحللين الماليين، لذلك يجب على المحلل المالي اختيار النسب المالية التي تخدم أهدافه.

#### الفرع الأول: مقاييس جودة السيولة:<sup>2</sup>

توفر السيولة المالية لجميع المؤسسات جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، ومن أهم النسب التي تقيس جودة السيولة ما يوضحه الجدول التالي:

#### الجدول رقم (05): مؤشرات جودة السيولة.

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة التغطية النقدية	<u>صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية</u> جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.	تسير هذه لنسب إذا كانت المؤسسة تنتج نقدية بما فيه الكفاية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية.
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	<u>صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية</u> فوائد الديون.	توفر هذه النسبة مؤشرا عن مدى استفادة النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد الفوائد المتعلقة بالقروض.

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ص 285.

#### الفرع الثاني: مقاييس جودة الربحية.<sup>3</sup>

تقدم للقائمة معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين النتيجة الصافية وصافي التدفق النقدي وذلك على أساس أن النتيجة الصافية يتم تحديدها بموجب أساس الاستحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي بموجب الأساس

<sup>1</sup> - شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 184، 185.

<sup>2</sup> - الساسي هلال، بوكرايد عبد القادر، المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات النقدية وأهميتها في تقسيم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة سياحية- (2018-2015)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، العدد1، 2021، ص 285.

<sup>3</sup> - محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص162.

النقدي وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من النتيجة الصافية لا يعني بالضرورة انها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس، ومن المتعارف عليه أنه كلما ارتفع رقم صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما ارتفعت نوعي أو جودة ارباح المؤسسة والعكس بالعكس.

ومن أهم النسب التي تقيس جودة الربحية ما يوضحه الجدول التالي:

**جدول رقم (06): مؤشرات جودة الربحية.**

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	<u>التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية</u> الاحتياجات النقدية الاساسية	توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توفير ما يكفي من التدفقات النقدية التشغيلية لتغطية احتياجاتها النقدية الاساسية.
نسبة النقدية التشغيلية	<u>صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية</u> النتيجة العملية	توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.
نسبة النشاط التشغيلي	<u>صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية</u> النتيجة العملية	توضح هذه النسبة مقدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.
العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي	<u>صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية</u> مجموع الاصول.	توضح هذه النسبة مقدرة اصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.
نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي من صافي المبيعات.	<u>صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية</u> <u>المبيعات</u>	تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية.

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص ص 162، 163

الفرع الثالث: مقاييس تقييم سياسة التمويل

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات تمكن عن طريق تحليلها ومقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة، في مجال السياسات التي تنتهجها<sup>1</sup>، ومن أهم النسب التي تقيم لسياسات التمويل التي تتبعها المؤسسة ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (07): نسب تقييم سياسة التمويل.

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة.
نسبة التوزيعات النقدية	<u>التوزيعات النقدية للمساهمين.</u> صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية والحوص والأقساط المقبوضة.	توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح ومدى استقرار واستمرار هذه السياسة.
نسبة العوائد والتوزيعات المقبوضة	<u>المتحصلات النقدية المحققة من إيرادات الفوائد والتوزيعات</u> التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية.	توضح هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية.
نسبة الانفاق الرأسمالي	<u>الانفاق الرأسمالي الحقيقي</u> التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم والسندات.	توضح هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الانفاق الرأسمالي المستثمر في الأصول الإنتاجية.

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على سوزان عطاء درغم، مرجع سبق ذكره، ص ص 56، 55.

الفرع الرابع: أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة:

يكتسب تحليل التدفقات النقدية أهمية كبيرة في عالم الأعمال وذلك لدورها الهام في اتخاذ القرارات المالية، إذ توصف هذه القائمة كونها أداة تحليلية إلى جانب أدوات التحليل المالي، إذ تعتبر من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدميها في التعرف على الأوضاع المالية للوحدة الاقتصادية، ودورها في توفير معلومات لا تظهرها كل من

<sup>1</sup> - سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة شركة الاسمنت عين توتة-، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، باتنة، العدد الرابع، 2019، ص

قائمة الدخل وقائمة المركز لذا تعتبر هذه القائمة بمثابة حلقة الوصل بين هاتين القائمتين<sup>1</sup>، وتشكل نسب التدفقات النقدية أسلوباً مهماً من أساليب لتحليل التدفقات النقدي وتقييم الأداء في المؤسسات المختلفة، وتكتسب نسب التدفقات النقدية أهميتها من أهمية قائمة التدفق النقدي حيث تضم معلومات عن التدفقات النقدية وهي المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها بشكل أفضل من المعلومات الساكنة التي تتضمنها القوائم التقليدية وخاصة فيما يتعلق بمجالات الحكم على سيولة واستمرارية المؤسسات، وقد ثبتت أهمية استخدام نسب التدفقات النقدية في كثير من الحالات خاصة عندما تنبأت هذه النسب بإفلاس بعض المؤسسات على الرغم من اظهار نسب السيولة التقليدية (نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة) بأنه لا مشاكل مالية لدى تلك المؤسسات ولعل أفضل مثال على ذلك ما حصل في مؤسسة (w.T.Grant)<sup>2</sup>.

### المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة والقيمة المضافة):

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية.

لقد تم تناول موضوع قائمة تدفقات الخزينة من قبل العديد من الباحثين والدارسين في مجال المالية والمحاسبة، من خلال جوانب مختلفة، وهذا نظراً لأهميتها في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء من قبل المستخدمين لهذه القائمة؛ وعليه سنحاول عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك حسب التسلسل التاريخي لها من الأحدث إلى الأقدم وتقسيمها حسب الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.

#### الفرع الأول: الدراسات العربية.

##### • دراسة سليمان عبد الحكيم، يحيوي مفيدة 2020<sup>3</sup>:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول سيولة الخزينة في ترشيد القرارات الاستثمارية بالمؤسسة الاقتصادية وهذا من خلال استخدام وتحليل المحتوى المعلوماتي لجدول سيولة الخزينة لشركة الاسمنت عين توتة -باتنة- للفترة الممتدة من 2015-2017، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هذه القائمة تحتوي على معلومات إضافية لم تكن متاحة من قبل تسمح بتحليل أعمق وادق للوضع المالي للمؤسسة، من خلال تقييم احسن سيولتها ومصداقية أرباحها وكفاءة مختلف السياسات المتبعة وتمكن أيضاً من تقييم القرارات الاستثمارية المتخذة بتحديد

<sup>1</sup>-آمال نوري محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 347، 348.

<sup>2</sup>- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص ص 213، 214.

<sup>3</sup>- سليمان عبد الحكيم، يحيوي مفيدة، ترشيد القرارات الاستثمارية باستخدام جدول سيولة الخزينة، دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة للسنوات (2015-2017)، مجلة آفاق علمية، العدد 3، المجلد 12، جامعة بسكرة، الجزائر، 2020.

الأثر النقدي لهذه القرارات على مختلف أنشطة المؤسسة وهو يساعد على اتخاذ قرارات استثمارية أكثر أماناً ورشادة في المستقبل.

#### • دراسة طواهرية توفيق<sup>1</sup> 2016:

هدفت هذه الدراسة الى تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة والوقوف على أهم المؤشرات التي تمكن من معرفة وضعيتها، بالإضافة إلى محاولة معرفة علاقة قائمة التدفقات النقدية مع بقية القوائم المالية الأخرى وبغرض الوصول إلى الأهداف المسطرة، وقد تم تطبيق هذه الدراسة في مؤسسة نفضال بتبسة وتوصلت إلى أن كلا من الميزانية وحساب النتائج يتم اعدادها وفق مبدأ الاستحقاق الذي لا يمكن التخلي عنه ما يجعلهما يعبران عن الوضعية المالية لا غير، غير أن الوضعية النقدية للمؤسسة مهمة أيضاً من أجل تحديث استثماراتها وتوزيع ارباحها على المساهمين مما حول الاهتمام الى قائمة التدفقات النقدية وأصبح اهتمام مستخدمي القوائم المالية ليس فقط، مقابلة التكاليف مع الإيرادات بل أيضاً مقابلة التدفقات النقدية الداخلة مع الخارجة ومدى قدرتها على مواجهة تعهداتها عندما يحين ميعادها كما تعتبر النسب المشتقة منها من بين المؤشرات المهمة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات لاعتمادها على الاساس النقدي في التحليل.

#### • دراسة بن خليفة حمزة<sup>2</sup> 2011:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي بالوادي للفترة الممتدة من 2009-2010، وذلك من خلال تحليل دورات هذا الجدول وتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال اشتقاق بعض المؤشرات من قائمة التدفقات النقدية تفيد في الوضعية المالية كما أنها الأكثر ملائمة في تحديد نقاط القوة والضعف ومن أهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية هو قدرتها في تقييم السيولة وربحية المؤسسة، وخلصت هذه إلى أنه يمكن الحصول على صافي خزينة موجب بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة وكذا العكس يمكن للمؤسسة تحقيق نتيجة ربحية عالية مع انخفاض في قيمة الخزينة الصافية، وبالتالي ضرورة اعداد قائمة التدفقات النقدية لما لها دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

<sup>1</sup> -طواهرية توفيق، أهمية تحليل التدفقات النقدية للخزينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية، دراسة حالة مؤسسة نفضال -تبسة-، مذكرة ماجستير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2016.

<sup>2</sup> - بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة توزيع العتاد الفلاحي EDIMMA الوادي، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة-الجزائر-، 2011.

• دراسة سوزان عطاء درغام 2008<sup>1</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار العلاقة بين كل التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية والنشاطات المجمععة وبين عوائد الأسهم للمصارف الوطنية العاملة في فلسطين طبقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07، وشملت الدراسة 7 مصارف وطنية تعمل في فلسطين خلال الفترة 2000-2006.

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة اعطاء قائمة التدفقات النقدية أهمية أكثر وتوجيه مستخدمي القوائم المالية إلى فهمها وتحليلها كونها توفر معلومات مالية خالية من التضليل.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية.

• دراسة Lucianloan Sabau 2012<sup>2</sup>:

الهدف من المقال التعرف على أنسب طريقة لعرض جدول سيولة الخزينة وذلك بالاستعانة بالمعيار المحاسبي رقم 01: عرض البيانات المالية، ومعيار المحاسبة الدولي رقم 07: بيان التدفقات النقدية، من خلال إجراء دراسة ميدانية لدراسة الآراء بشأن شكل جدول سيولة الخزينة ولقد أوضحت نتائج الدراسة بأن الأسلوب المباشر هو الأنسب لجدول سيولة الخزينة التي أكدتها معظم الدراسات، حيث أن معظم الباحثين يرون بأن هذه الطريقة هي الأكثر مناسبة وفائدة مقارنة بالطريقة غير المباشرة.

• دراسة Thomas R.and Elian Henry 2009<sup>3</sup>:

استندت هذه الدراسة على تحليل القوائم المالية وقد تخصصت في تحليل جدول تدفقات الخزينة وكل هذا بهدف معرفة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية للقيام باستثمارات جديدة، حيث أنه باستطاعة المؤسسة توليد التدفقات من عملياتها الاستثمارية وأيضاً من التنازل على الأصول ما دام هناك أصول قابلة للبيع والتي يمكن للمؤسسة الاستفادة من بيعها، كما تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة واضحة على وضعية السيولة في المؤسسة وانعكاس أنشطة التدفقات النقدية في التدفق النقدي للمؤسسة، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع اعتمد الباحثان في دراستهم على دراسة جميع جوانب التدفقات النقدية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن تحليل جدول تدفقات الخزينة يمكن المؤسسة من الحصول على معلومات تستخدمها على نحو فعال.

<sup>1</sup> - سوزان عطاء درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الاسهم وفق المعيار المحاسبي رقم 07، دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية فلسطين ( 2000-2006)، مذكرة ماجستير، جامعة غزة، فلسطين، 2008.

<sup>2</sup> - LucianLoan Sabau, Empirical study concerning the views on the format of cash-flow statements “west university of timespora”, Romania, 2012.

<sup>3</sup> - Thomas R, Elian henry, International financial statement analisis for word by sir david tweedie, chairman international accounting standards boards, john wiley and sons, Canada, 2009.

• دراسة Hadri Kusum 2019<sup>1</sup>:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم والتحقق من الإفصاح عن المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة، وهذا على النحو المطلوب من قبل مجلس معايير المحاسبة الأسترالي وذلك من خلال تقييم مدى قدرة معلومات التدفقات النقدية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من المؤسسات المدرجة في البورصة الأسترالية للفترة الممتدة من 1992-1997.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات الخزينة يوفر معلومات أكثر دقة من التي يوفرها جدول حساب النتائج، وأنه يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما أن الإفصاح عنها في الوقت المناسب يساعد الدائنين والمستثمرين في اتخاذ قراراتهم.

**المطلب الثاني: القيمة المضافة.**

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يلاحظ أن تحليل جدول تدفقات لخزينة يعتبر من العناصر الأساسية في الإدارة المالية فهو يفتح مواضيع متعددة الأشكال وله أهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية.

اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون الذي يبين مدى أهمية الدور الكبير الذي يلعبه جدول تدفقات الخزينة من خلال المؤشرات المالية المشتقة منه في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

في حين اختلفت دراستنا على الدراسات السابقة من حيث الحالة التي كانت على مستوى المؤسسة المينائية بسكيدة EPS خلال الفترة الممتدة 2019-2021، حيث اعتمدت دراستنا على مؤسسة واحدة في حين أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على مجموعة من المؤسسات بالإضافة إلى اختلاف الهدف وطرق المعالجة وهيكل البحث.

تعتبر دراستنا إضافة للدراسات السابقة التي تناولت أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في معرفة الوضعية الحقيقية للمؤسسة عن طريق تحليل أرصده وبالإعتماد على النسب المشتقة منه.

والإتجاه نحو جعل التدفقات النقدية نقطة التركيز في القوائم المالية ويتعين على كل مؤسسة اعداد كشف للتدفقات النقدية إذ تساهم بمعلومات أكثر دقة وموضوعية للمسير المالي.

<sup>1</sup> Hadri Kusum, the information content of the cash flow, statement (un Empirical investigation), institution listed on the - 1  
Australia, 1999.

## خلاصة الفصل الأول

من خلال استعراضنا للجانب النظري من هذه الدراسة والذي يشمل مفاهيم ترتبط بالتحليل المالي وجدول تدفقات الخزينة في المبحث الأول والمحتوى المعلوماتي للجدول في المبحث الثاني، توصلنا إلى أن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساليب لاتخاذ القرارات تكون في صالح المؤسسة. وتتضح أهمية جدول تدفقات الخزينة لكونه إضافة هامة إلى القوائم المالية الإلزامية لأنه يبين قدرة المؤسسة على توليد النقدية، ومدى مرونتها المالية، كما يتيح تحليل جدول تدفقات الخزينة الحصول على مؤشرات هامة لمستخدمي القوائم المالية تساعد على تقدير امكانية تحقيق المؤسسة للتدفقات النقدية المستقبلية، ويرى الاختصاصيون أن تدفقات الخزينة الناشئة من الأنشطة الاستغلالية أكثر أهمية على أساس أنها تعتبر كمؤشر على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها الرئيسية، والتي يمكن أن تستخدم لمقابلة احتياجات السيولة الحالية، وكذا امكانية استخدام جزء من فائض التشغيل في توسيع نشاط المؤسسة، في حين التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية تبين مدى الزيادة أو الانخفاض في الطاقة الإنتاجية، أما النشاط التمويلي فيبين مصادر الحصول على التمويل من المستثمرين والدائنين وعملية السداد لهم، وبهذا جدول تدفقات الخزينة يسمح للمستخدمين بتقييم الأصول الصافية للمؤسسة وهيكلها المالي بما فيها النقدية وقدرتها على الوفاء.

الفصل الثاني:

دراسة حالة المؤسسة

المينائية بسكيدة EPS

**تمهيد الفصل الثاني:**

يبيد الإحاطة بالجانب النظري في الفصل الأول والمتعلق بأهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على المؤسسة المينائية سكيدة E.P.S، وذلك بعرض وتحليل جدول تدفقات الخزينة انطلاقاً من أرصده والنسب التي تمثله لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك بدراسة الفترة المعتمدة من 2019-2021 وبناءً على ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين مها:

- المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة المينائية سكيدة E.P.S.
- المبحث الثاني: عرض وتحليل جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيدة E.P.S

## المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة المينائية بسكيدة E.P. S ومصحة التربص.

في هذا المبحث سنقوم بتقديم المؤسسة المينائية سكيدة بشكل عام مع القليل من التفصيل تخص دراستنا وهي دراسة حالة، سنعرض أهم مراحل تأسيسها والأعمال التي تقوم بها وعرض هيكلها التنظيمي، كما أننا سنتعرف على مصحة التربص والتمثلة في مديرية المحاسبة والمالية والتي قمنا بالتربص بها.

### المطلب الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيدة (E.P.S).

سنطرق في هذا المطلب الى التعريف بالمؤسسة المينائية سكيدة وأهم وظائفها والأهداف التي تسعى لتحقيقها وكذا مديرياتها من خلال هيكلها التنظيمي العام.

#### الفرع الأول: تعريف المؤسسة -سكيدة- E.P.S.

##### 1- نشأة المؤسسة المينائية EPS.

يرجع التأسيس الأول لميناء سكيدة الى القرن السابع والثامن قبل الميلاد، حيث أنشأها الفينيقيون بعد تأسيسهم للإمبراطورية القرطاجية التي اكتسحت فيما بعد الحدود النوميديّة في شمال افريقيا وبعد انهيار امبراطورية قرطاجنة سنة 147 قبل الميلاد أسس الرومان مدينة روسيكادا التي هي مدينة سكيدة حاليا.

كان ميناء سكيدة في نهاية الثلاثينات عبارة عن أرصفة صغيرة وكانت السفن التجارية لا تقوم بممارسة العمليات والأنشطة التجارية في ذات الشاطئ ولكن تقوم بعملية التفريغ عبر خليج سطورة ليتم بعد ذلك نقلها الى مدينة سكيدة باستخدام قوارب مسطحة.

وقبل انشاء المؤسسة المينائية سكيدة مر قطاع الميناء بمراحل عديدة من التنظيم والأنظمة الادارية أهمها ما يلي:

- 1962-1972: تمت ادارة ميناء سكيدة من قبل غرفة التجارة والصناعة.
- 1972-1982: انشاء مكتب الموانئ الوطنية Office national des ports في 13 مايو 1982 المسؤول عن الادارة والاستغلال وتطوير الموانئ، يتم تنظيم الموانئ في وحدات الموانئ وممارسة احتكار عمليات الارساء، وامتيازات الشرطة وأمن الموانئ.
- 1982-1988: انشاء هيئة ميناء سكيدة (المرسوم رقم 282/82 الصادر في 14/08/1982) نتيجة اندماج المكتب الوطني للموانئ والشركة الوطنية للتشغيل، وخدمة القطر التي كانت مملوكة سابقا للشركة الوطنية للملاحة الجزائرية، وهو مشروع اشتراكي ذو طبيعة اقتصادية يضمن احتكار هذه الانشطة وكذلك صلاحيات السلطة العامة للشرطة وأمن الموانئ.

- 1988-1989-2003: انشاء الشركة العامة الاقتصادية (EPE) اجراءات الاعمال الاجتماعية ((ASP) في 11 مارس 1989 تاريخ الانتقال الى الحكم الذاتي برأسمال قدره 135000,000 دج، تحتفظ الشركة بنفس صلاحيات النظام الجديد.

## 2- هوية المؤسسة المينائية بسكيكدة (EPS).

- التسمية: المؤسسة المينائية لسكيكدة Entreprise Portuaire de Skikda بالاختصار (EPS).
  - الشكل القانوني: مؤسسة عمومية اقتصادية، مؤسسة ذات أسهم مسيرة عن طريق قوانين ونظم متعلقة بالاستقلالية للمؤسسات.
  - تاريخ الانشاء: القرار رقم 284/82 بتاريخ 14 اوت 1982 وتعديل النظام لشركة ذات أسهم في 21 مارس 1989.
  - المقر الاجتماعي: المنطقة الصناعية الصغرى "فهد الأسود" صندوق رقم 65 سكيكدة 21000 الجزائر.
  - \* نظام التسيير: مؤسسة منظمة لمديرية عامة أحادية الوحدة.
  - المساهمون: مجمع المينائية (SERPORT)
  - الرأسمال الاجتماعي: 9000,000,000 دينار جزائري.
  - شهادة النوعية: المؤسسة حاصلة على الشهادة بموجب متطلبات النظام 1200v9001iso.
  - العاملون: عددهم 1996 في سنة 2020.
  - وتحتوي المؤسسة على 5 موانئ تتربع على مساحة 30 كلم مربع، ومن أهم هذه الموانئ:
    - \* ميناء القل والمرسى وسطوره المختص في نشاطه لعمليات الصيد.
    - \* ميناء مزدوج يعتبر من أقدم الموانئ وهو الميناء التاريخي للمدينة، ويتضمن كل النشاطات التجارية لمختلف السلع الى جانب المحروقات.
    - \* ميناء الهيدروكربون وهو من أحدث الموانئ.
- ## 3- المجال الجغرافي للمؤسسة المينائية بسكيكدة:

- يقع الميناء القديم في الكوة الواقعة بين جزيرة سييري جينا 3 كلم شرق سطورة، محمي شمالا بالمكسرة الكبيرة المتجذرة شرقا على طرف سكيكدة، ليصل في اتجاه نوعا ما متباعد عن الساحل شرقا بكتلة سكيكدة، وغربا برصيف القصر الاخضر ليترك ممر دخول مستقل بحوالي 130 عرض.
- الميناء الجديد مختص بنقل الهيدروكربورات، يحد شمالا بالمكسرة الاساسية (1875 مترا) وشرقا بمكسرة ثانوية (650 مترا)، على المكسرة الاساسية نجد 3 ارصفة عائمة بترولية (P1, P2, P3) بقدرة استيعاب 50000 طن و100000 طن على التوالي، على المكسرة الثانوية نجد المركز (1) مختص Binz Iniques والمركز الثاني للبوتان والبروبان، 3 موانئ صيد سطورة، المرسى والقل بسعة تحوي حضيرة قوارب ومراكب

صيد والمهن الصغيرة، يستطيع ميناء القل استقبال سفن سلع بطول 95 متر في الرصيف التجاري (110 متر) وبسد مائي ب 10 متر.

#### 4- وظائف المؤسسة المينائية سكيدة:

يرتكز عملها في تقديم الخدمات عبر الوظائف الرئيسية الثلاث التالية: وظيفة الصيانة والتطوير، وظيفة الاستغلال بمختلف انواعها، ووظيفة الشرطة المينائية، بالإضافة الى هذه الوظائف هناك ايضا وظيفة التسيير ووظيفة الرقابة والمحافظة على الاملاك المينائية.

ومن أهم الأنشطة التي تمارسها المؤسسة ما يلي:

- شحن وتفريغ البضاعة، الاستيراد والتصدير، تسيير الاستغلال العمومي والاملاك.
- تنفيذ أعمال الصيانة وتسيير المنشآت وتنظيم حركة المرور والمحطة البحرية.
- الوقاية من الأضرار التي قد تلحق بالمنشآت وحوادث الملاحة البحرية والتلوث البيئي.

#### 5- أهداف المؤسسة المينائية:

تسعى المؤسسة المينائية سكيدة جاهدة لتحقيق عدة أهداف أهمها:

- الرفع من تنمية الاقتصاد الوطني والسعي لتحقيق الارباح التابعة للنشاط.
- احتلال مكانة هامة في ميدان النشاط المينائي خاصة في ظل اقتصاد السوق.
- تقديم الخدمات في أحسن الظروف وبأحسن التكاليف.
- مساعدة المؤسسات الوطنية في عمليات الاستيراد والتصدير.
- المساهمة في الاستثمارات الوطنية مستقبلا.
- امداد الاقتصاد الوطني بما يحتاجه.

#### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية (EPS).

إن وجود هيكل تنظيمي جيد داخل اي مؤسسة يعتبر الشيء الاساسي للسير الفعال الذي يؤدي إلى تحديد الأهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة، حيث أنه يقوم على تقييم الأعمال وتحديد الأولويات ويتحقق هذا داخل المؤسسة المينائية بسكيدة، من خلال تسع مديريات حسب هيكل التنظيم الجديد تعمل كل واحدة بالتوجيه والإشراف والمتابعة من قبل مجلس الإدارة.

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيدة.



المصدر: وثائق المديرية العامة للمؤسسة المينائية بسكيكدة.

مؤسسة ميناء سكيكدة كغيرها من المؤسسات العمومية الاقتصادية تتضمن هيكل تعمل من خلاله على توزيع المهام والمسؤوليات للمدريات التي تتولى عمليات التنسيق والاشراف فيما بينهم ويظهر ذلك من خلال:

- 1- **المديرية العامة:** تعتبر المديرية العامة العمود الفقري للميناء، حيث تقوم بتسيير وتوجيه وتنسيق ومراقبة جميع نشاطات المؤسسة من خلال المديریات التي تسييرها وتتكون من:
- **الأمانة العامة:** وهي مسؤولة عن البريد الوارد والصادر وتقوم بتنظيم المواعيد.
  - **الأمن الداخلي للمؤسسة:** وهي مسؤولة عن توفير الأمن داخل مصالح الخدمات.
  - **المراقبة:** وهي تعمل على الرقابة والتدقيق في نظام ادارة الجودة.
  - **مسؤول النوعية:** يسهر على تطبيق نظام ادارة الجودة وهو مرتبط بالادارة العامة.
  - **مساعد المدير العام:** وهو ينوب عن المدير في حالة غيابه.
  - **مصلحة الصحة والتأمين:** وهي تعمل على نظافة محيط العمل وكذلك أمن وسلامة العمال.
  - **مدير عام مساعد:** مكلف بالتنسيق والإشراف ومراقبة نشاطات القيادة، الادارة العامة المالية والمحاسبة، دراسة التسويق والاتصال.
  - **مديرية الاشغال والشحن والتفريغ:** مكلف بكل عمليات النقل والتفريغ تحت تصريف الزبائن للإمكانيات المادية وتسيير المجال العمومي والقيام بمتابعة حركة السلع بالإضافة الى المعلومات الاحصائية.
  - **مديرية سحب البواخر:** تضمن مساعدة السفن في الدخول والخروج من الميناء.
  - **مديرية الصيانة:** لها مهمة تأمين وحفظ وصيانة مجموع العتاد المتدرج للمؤسسة والتموين وتسيير المخزون.
  - **مديرية الاشغال:** مكلف بحفظ الأملاك ومراقبة الاشغال.
  - **مديرية قيادة الميناء:** وهي القوة القاطرة للمؤسسة المينائية لسكيدة تتضمن مجموع النشاطات والعمليات البحرية (القيادة والارساء).
  - **مديرية التسويق والاتصال:** مكلف بتطوير وسائل الاعلام للمؤسسة ومتابعة تطبيق البرامج وايضا مراقبة التسيير، التسويق، الاتصال والمعلوماتية.
  - **مديرية الادارة العامة:** مكلف بتسيير المستخدمين والشؤون القانونية وأيضا متابعة تنفيذ برامج التكوين المهني وإعادة التأهيل.
  - **مديرية المالية والمحاسبة:** مكلفة بمتابعة التسيير المالي والمحاسبي للمؤسسة وأيضا تحقيق التوازن المالي لها.

### المطلب الثاني: تقديم مصلحة التربص (مديرية المالية والمحاسبة).

سنتطرق في هذا المطلب إلى التعريف بمصلحة التربص، وهي مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيدة، حيث تقوم المديرية بكافة القرارات والمعاملات المالية وأيضا سنقوم بعرض هيكلها التنظيمي.

الفرع الأول: التعريف بمديرية المالية والمحاسبة DFC.

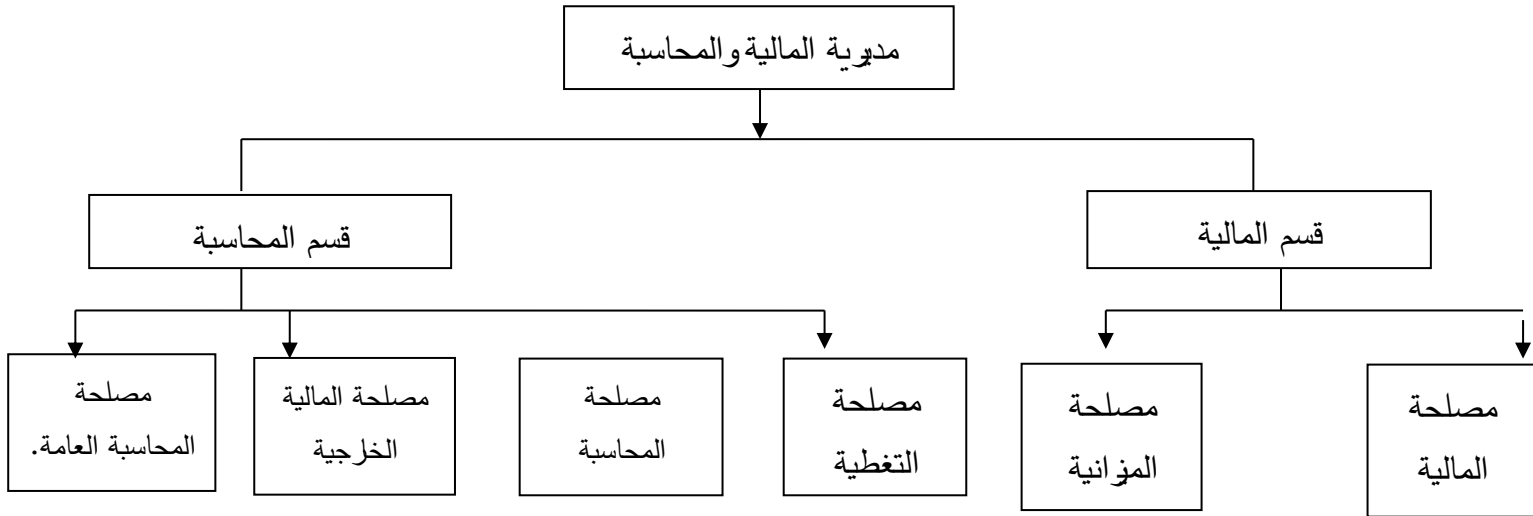
تعتبر مديرية المالية والمحاسبة عنصرا حساسا وفعالاً داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، لكونها متعلقة بالجانب المالي والمحاسبي، فالوظيفة المالية داخل المؤسسة تحتل حيزا كبيرا وشاملا يغطي باقي المديریات الأخرى، وذلك باعتبارها المحرك الأساسي لسير النشاط والعمل وتعتبر كمركز لاتخاذ القرارات وتنفيذها وتتكفل بما يلي:

- متابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة.
- المشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة وذلك من خلال قيامها بالدراسات التي تهدف الى تحسينها وتطويرها.
- تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة لمؤسسة الميناء EPS سكيدة.

فيما يلي سنقدم هيكل مديرية المالية والمحاسبة:

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة.



المصدر: من وثائق مصلحة المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيدة.

من خلال الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة تنقسم إلى:

1- دائرة المحاسبة: وتضم مصلحتين:

### 1.1 مصلحة المحاسبة التحليلية: يتم داخل مديرية المالية والمحاسبة باعتبار المؤسسة في أغلب الأحيان لا

تتبع نظام المحاسبة التحليلية، ومن بين المهام الموكلة لهذه المصلحة ما يلي:

- اعطاء صورة عن نشاط المؤسسة وتحملها من اعباء وتكاليف.
- اعطاء في كل ثلاثي تحليل يخص النتائج المحصل عليها لمختلف الأقسام.
- القيام بعملية الجرد الدائم داخل المؤسسة.

### 2.1 مصلحة المحاسبة العامة: وتشتمل هذه المصلحة على:

- قسم العمليات المختلفة: تتمثل مهامه في:
  - متابعة فواتير دائنو الخدمات.
  - متابعة التسوية لكل حسابات مجموعة المخزونات.
- قسم المشتريات: من مهام هذا القسم:
  - البقاء على اتصال مباشر ودائم مع موردي المؤسسة من أجل ضمان التوريد الدائم.
  - استلام الفواتير اللازمة من طرف المورد المتعلقة بالمشتريات والتأكد من صحة المعلومات المدونة عليها.
- قسم الخزينة:
  - متابعة حركة المجموعة الرابعة "الحقوق"
  - استلام الفواتير المرسلة وتسجيلها محاسبيا والتأكد من صحتها.

### 3.1 مصلحة التغطية: تتمثل مهامه في:

- متابعة الفواتير الخاصة بالزبائن.
- تحصيل الحقوق من طرف الزبائن في الأجل المحددة.

### 4.1 مصلحة المالية الخارجية: مهمتها:

- متابعة العمليات الخارجية التي تتم بالعملية الصعبة كالقيام بعمليات الاستيراد.
- فتح الودائع وتحميل الوثائق المتعلقة بعمليات الاستيراد.
- 2- دائرة المالية: وتنقسم إلى:
  - مصلحة المالية: تتلخص فيما يلي:
    - مراقبة عمل المصالح التابعة لها.
    - دراسة حالة خزينة المؤسسة بصفة دورية.
    - تحصيل قيمة الشبكات.

- إعداد جدول التقارير البنكية، بهدف التأكد أن رصيد المؤسسة بالبنك مساوي لرصيد البنك بالمؤسسة.
- مصلحة الميزانية والاستثمارات: تتمثل فيما يلي:
- مراقبة الميزانية والقيام بعملية تقييمها ومتابعة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة.
- تقدير المصاريف والإيرادات المتعلقة بالسنة الماضية.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية بسكيدة للفترة 2019-2021.

سنتطرق في هذا المبحث الى عرض وتحليل جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية لتقييم وضعيتها المالية وذلك بتحليل أرصدة الجدول واستخدام المؤشرات والنسب المشتقة منه للفترة 2019-2021، وكذا الاعتماد على البيانات المستخرجة من الميزانيات وجدول حسابات النتائج بهذه الفترة التي تساهم في تدعيم التحليل باستخدام جدول تدفقات الخزينة.

### المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة المينائية بسكيدة E.P.S للفترة 2019-2021.

من خلال هذا المطلب سيتم عرض وتحليل الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة للسنوات 2019-2020-2021.

### الفرع الأول: عرض الميزانية المالية خلال فترة 2019-2021.

#### 1- جانب الأصول:

يوضح الجدول التالي أصول ميزانية المؤسسة للسنوات الثلاث.

### جدول رقم (1-2): عرض أصول مؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات 2019-2020-2021.

الوحدة: دج

2021	2020	2019	الأصول
98392687,21	98392687,21	98392687,21	أصول غير متداولة
30774893,34	6029008,61	9884239,99	شهرة المحل
9677717784,37	10012879115,51	10668850986,34	تثبيبات معنوية
2179221413,11	2179221413,11	2179221413,11	تثبيبات عينية
2165202976,36	2354613367,57	2608690564,09	اراضي
			مباني

5102281751,50	5232191893,03	5618245768,94	تثبيات معنوية اخرى
231011643,40	246852441,80	262393240,20	تثبيات في شكل امتياز
3717103435,61	3612967123,84	3473132790,24	تثبيات جاري انجازها
9127161250,92	8088876856,67	6155027934,18	تثبيات مالية
32000000,00	32000000,00	-	سندات موضوعة
569000000,00	569000000,00	628500000,00	موضع معادلة
7749000000,00	6749000000,00	4899000000,00	المساعدات الأخرى والديون
2936964,78	2711300,50	36323550,50	سندات أخرى مثبتة
774224286,14	736165556,17	591204383,68	القروض والأصول الغير جارية
			الأخرى
			ضرائب مؤجلة
22651150051,45	21819144791,84	20405288637,96	مجموع أصول غير متداولة
658194481,09	597942249,55	588918382,45	الأصول المتداولة
1430118476,05	1088542038,62	1669856901,16	المخزونات الجاري انجازها
315104261,25	178200053,56	278550480,97	الديون الدائمة
1078738014,13	290416548,99	354036203,70	الزبائن
36276200,67	619925436,07	1037270216,49	المدينون الآخرون
3773094316,87	4540331584,76	3908937837,55	الضرائب
5851407274,02	6226815836,93	61167713121,16	الموجودات الجارية الأخرى
28502557325,47	28045960628,77	26573001759,12	مجموع اصول المتداولة
			مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

#### التعليق:

من خلال اصول ميزانية المؤسسة المينائية للسنوات 2021، 2020، 2019، نلاحظ أن المجموع العام للأصول ارتفع من سنة الى أخرى وكانت قيمها على التوالي 26573001759,12 دج، و 28045960628,77 دج، و 28502557325,47 دج، ويعود سبب هذا الارتفاع الى ارتفاع كل من الأصول الغير متداولة والأصول المتداولة حيث أن ارتفاع الأصول غير المتداولة يرجع الى زيادة تقريبا في أغلب أصولها الغير متداولة خلال

سنوات الدراسة، ويعود ارتفاع الأصول المتداولة في سنة 2019 الى الزيادة في الضرائب، أما سنة 2020 فيعود الارتفاع الى زيادة كل من المخزونات الجارية انجازها والموجودات الجارية.

2- جانب الخصوم:

يوضح الجدول التالي خصوم ميزانية المؤسسة المينائية للسنوات الثلاث.

جدول رقم (2.2) عرض خصوم المؤسسة المينائية بسكيدة للسنوات 2019-2021.

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
9000000000,00	9000000000,00	9000000000,00	رؤوس الأموال الخاصة
9852975016,00	9704996484,57	9651707103,38	رأس المال الصادر
2664480296,82	2248561685,58	1652373461,00	الاحتياطيات
-	-172083154,15	-582584079,81	النتيجة الصافية
			رؤوس الأموال الأخرى
			الخاصة
21517455312,82	20781475016,00	19721496484,57	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
41748697,14	31377496,02	-	الخصوم غير المتداولة
-	-	29750000,00	الضرائب
4553331635,41	4392792946,35	4179060036,38	ديون غير جارية
			المؤونات والحسابات المدرجة
			في الحسابات سلفا
4595080332,55	4424170442,37	4208810036,38	مجموع الخصوم غير المتداولة
336695688,47	802336609,14	854617836,94	الخصوم المتداولة
301810993,83	1143829072,33	913929861,33	الموردون والحسابات الملاحقة
1751514997,80	894149488,93	874147539,90	الضرائب
			الديون الأخرى
2390021680,10	2840315170,40	2642695238,17	مجموع الخصوم المتداولة
285025557325,47	28045960628,77	26573001759,12	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع مجموع الخصوم من سنة لأخرى وهذا بسبب الارتفاع في مجموع رؤوس الأموال الخاصة والمؤونات والحسابات المدرجة في الحسابات سلفا خلال السنوات الثلاثة والزيادة، كذلك في الخصوم المتداولة التي ارتفعت بارتفاع التزامات المؤسسة اتجاه مورديها اضافة الى ارتفاع الديون الأخرى.

### الفرع الثاني: عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية للفترة 2019-2021.

يوضح الجدول التالي جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية للسنوات الثلاث.

### الجدول رقم(3.2) يبين حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة ميناء سكيكدة للفترة 2019-2021.

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
9752926598,75	9084079621,11	8785360222,61	رقم الأعمال
-	-	-	تغيرات مخزونات المنتجات
-	-	-	المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
-	-	-	الانتاج المثبت
-	-	-	اعانات الاستغلال
9752926598,95	9084079621,11	8785360222,61	1- انتاج السنة المالية
28963905,14	249902104,37	274344862,21	المشتريات المستهلكة
410931056,61	410929624,89	932486639,16	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
700570110,75	660831929,26	1206831501,37	2- استهلاك السنة المالية
9052356488,00	8423247691,85	7578528721,24	3- القيمة المضافة للاستغلال(1-2)
4294118796,20	4104294534,28	4135651626,55	اعباء المستخدمين
226534302,23	248569154,96	220031325,96	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
4531703389,57	4070384002,61	3222845768,73	4- فائض الاستغلال الاجمالي.

45246236,41	82396191,31	84835578,17	المنتجات العملياتية الأخرى
75881737,81	54097515,57	27107292,73	الأعباء العملياتية الأخرى
1397666378,35	1473717327,68	1325257925,88	المخصصات اهتلاكات والمؤونات
328629,67	9327175,19	15636340,74	استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
3103730139,49	2634292525,86	1970952468,99	5-النتيجة العملياتية
443346498,74	318818049,96	294278360,91	المنتجات المالية
55592937,26	7023719,71	1344329,89	الأعباء المالية
387753561,48	311794330,25	292934031,02	6-النتيجة المالية
3491483700,97	2946086856,11	2263886500,01	7-النتيجة العادية قبل الضرائب(5+6)
854690933,00	811108847,00	647891167,00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-27687528,85	-113583676,47	-36378127,99	الضرائب المؤجلة(تغيرات) حول النتائج العادية
10241847963,57	9246059351,99	9180110502,39	النواتج اجمالية للأنشطة العادية
7577367666,75	7246059351,99	7527737041,39	الأعباء الاجمالية عن الانشطة العادية.
2664480296,82	2248561685,58	1652373461,00	8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	عناصر استثنائية(نواتج)
-	-	-	عناصر استثنائية(أعباء)
-	-	-	9-النتيجة العادية
2664480296,82	224856185,58	1652373461,00	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن النتيجة الصافية للسنة المالية في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة، وكانت قيمها على التوالي 1652373461 دج، و 2248561685,58 و 2664480296 دج وهذا راجع الى الارتفاع المستمر في رقم الأعمال الى جانب الانخفاض في الاستهلاكات.

الفرع الثالث: اعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة.

1- اعداد جدول تدفقات الخزينة.

هناك طريقتين لإعداد جدول تدفقات الخزينة: طريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة، وبالنسبة للمؤسسة المينائية فيتم اعداده باستخدام اعلام آلي وفقا للطريقة المباشرة.

2- عرض جدول تدفقات الخزينة:

يمكن عرض جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة للسنوات الثلاث في الجدول التالي:

جدول رقم (4.2): جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة للمؤسسة المينائية سكيدة 2019-2021.

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية.
11404899367,96	10874271005,75	10273804904,03	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
7703222,30	22487948,35	13411526,34	التحصيلات الاخرى
-811842772,19	-687255509,83	-1424053192,82	المبالغ المدفوعة للموردين
-2654847280,33	-2428819583,85	-2791389829,97	المبالغ المدفوعة للمستخدمين
-226784554,79	-1305035010,97	-1432796171,68	المبالغ المدفوعة للوكالات
-32092019,55	-23322914,76	-10478192,73	الاجتماعية
-3437561409,37	-2798016830,18	-3210771009,93	الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة
-1354192197,30	-102056344,01	-79139472,24	الأخرى
2895282356,73	3552252760,50	1338588561,00	الضرائب على النتائج المدفوعة

			المبالغ المدفوعة الأخرى التدفقات النقدية قبل العناصر الغير نقدية
2895282356,73	3552252760,50	1338588561,00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)
-	-	-	تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
-1646407378,73	-827483645,92	-2051932309,65	المسحوبات عن اقتناء تسيبات عينية أو معنوية
952000,00	15415590,00	29556580,00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبات عينية أو معنوية
-6373083860,00	-2850921158,00	-997000000,00	المسحوبات عن اقتناء تسيبات مالية
4629025938,00	1299747613,36	2412346595,00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبات مالية
354198793,29	279131050,01	272832962,36	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
17849738,25	21728521,67	19011399,38	الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
-3017464769,19	-2062382028,88	-315184772,91	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (B)
-	-	-	تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
-	-	-	التحصيلات في اعقاب اصدار الأسهم
-1457225000,00	-607225000,00	-1005865000,00	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

-1457225000,00	-607225000,00	1005865000,00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (C)
118244,26	696980,23	18995,67	تأثير تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات
-1579289168,20	883342711,85	17557783,76	تغير أموال الخزينة في الفترة (A+B+C)
3418727713,02	2535385001,17	2517827217,41	أموال الخزينة ومعدلاتها عن افتتاح السنة المالية
1839438544,82	3418727713,02	2535385001,17	أموال الخزينة ومعدلاتها عن اقفال السنة المالية
-1579289168,20	883342711,85	17557783,76	تغير أموال الخزينة خلال الفترة أ+ب+ج
5070772869,17	2062744144,26	2246328716,25	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

#### التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التغير في أموال الخزينة في الفترة (A+B+C) موجب خلال السنتين 2019 و2020 وكانت على التوالي 17557783,76 دج و 883342711,85 دج، حين أن تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال غطت كل من أنشطة الاستثمار والتمويل بالرغم من قيمتها السالبة، أما سنة 2021 فنلاحظ أن التغير في أموال الخزينة سالب بقيمة 1579289168,20 دج حين لم تستطع صافي التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال تغطية كل من أنشطة الاستثمار والتمويل معا وهذا راجع الى ازدياد قيمة صافي التدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار بشكل كبير.

#### المطلب الثاني: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة والنسب المشتقة منه.

سنوضح في هذا المطلب تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة المتمثلة في تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية الاستثمارية، التمويلية، إضافة الى التحليل بواسطة النسب المستخرجة منه.

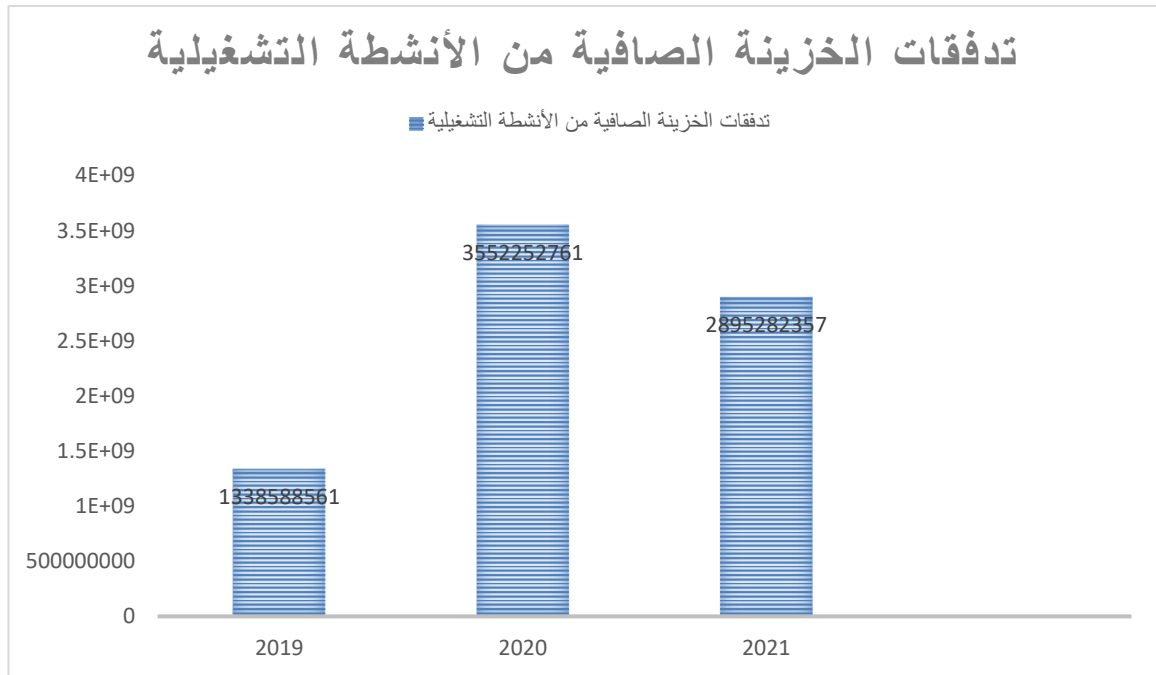
#### الفرع الأول: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة.

##### 1- تحليل الأرصدة المتأتية من الأنشطة التشغيلية.

من أجل توضيح تطور التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (4.2) إلى الشكل البياني التالي:

شكل رقم (3.2) تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التشغيلية.

تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التشغيلية.

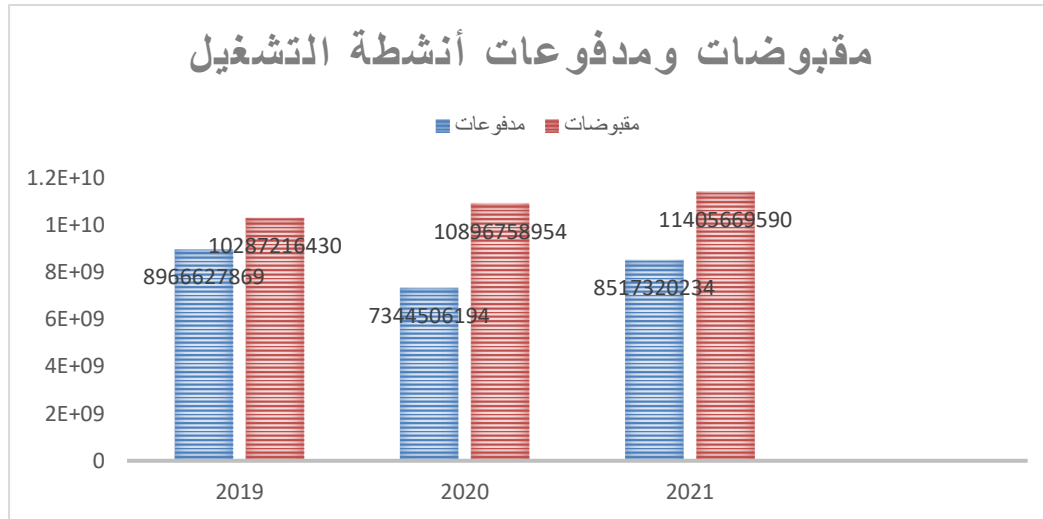


المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم (4.2)

التعليق:

من خلال الشكل نلاحظ أن المؤسسة حققت فائض في صافي التدفقات المتأتية من أنشطة التشغيل خلال سنوات الدراسة وقد كانت قيم أرصدها متدببة ففي سنة 2019 قدرت ب 1338588561,00 دج، وارتفعت الى 3552252760,50 بنسبة 165,37% في سنة 2020، كما انخفضت الى 2895282356,73 بنسبة 18,49% في سنة 2021 وسنبين أسباب انخفاض وتدبب قيم الأرصدة في الشكل التالي:

شكل رقم (4.2): مقبوضات ومدفوعات أنشطة التشغيل.



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم (4.2).

تعليق:

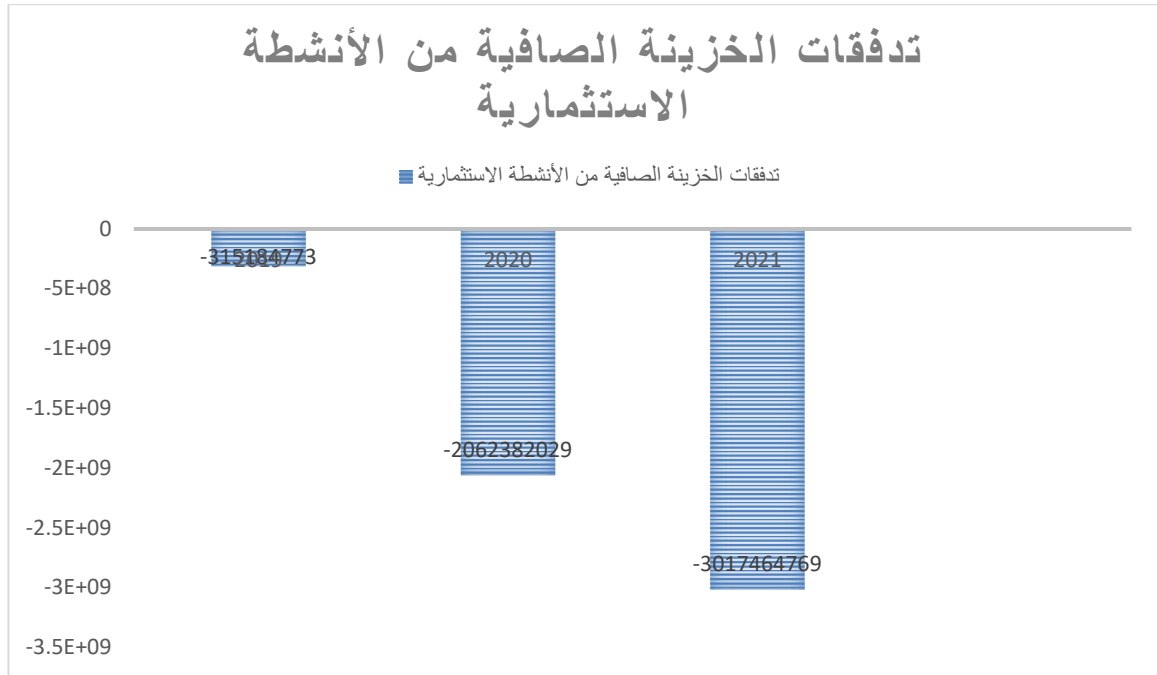
نلاحظ من الشكل ان المقبوضات المتمثلة في التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن والتحصيلات الأخرى أكبر من المدفوعات (المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين للوكالات الاجتماعية، الفوائد والمصاريف، الضرائب على النتائج المدفوعة والمبالغ المدفوعة الأخرى) في كل سنوات الدراسة وهذا ما يدل على الأرصدة الموجبة للأنشطة التشغيلية.

## 2- تحليل الأرصدة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية.

وسنوضح تطور صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية في الشكل البياني التالي:

شكل رقم(5.2): تطور تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الاستثمارية.

تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الاستثمارية.



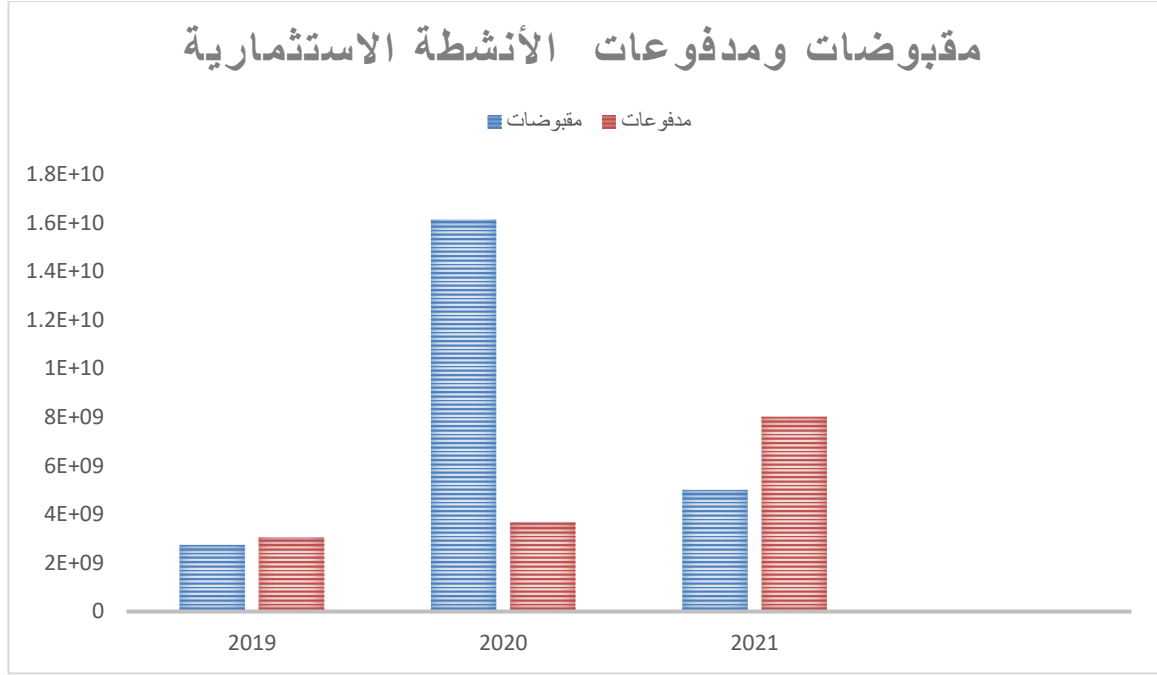
المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم (4.2)

التعليق:

حققت المؤسسة تدفقات نقدية سالبة من الأنشطة الاستثمارية وقد شهدت قيم متزايدة، حيث قدرت في سنة 2019 ب 315184772,91- دج، وارتفعت في سنة 2020 الى 2062382028,88- دج، ثم ارتفعت كذلك في سنة 2021 الى 3017464769,19 دج، وسنبين أسباب هذا الارتفاع في الشكل التالي:

شكل رقم (6.2): مقبوضات ومدفوعات الأنشطة الاستثمارية.

مقبوضات ومدفوعات الأنشطة الاستثمارية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم (4.2)

**التعليق:**

نلاحظ من خلال الشكل أن المدفوعات أكبر من المقبوضات خلال سنوات الدراسة وهذا يبين العجز في صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار، وقد كانت قيم الأرصدة متذبذبة حيث حققت عجز سنة 2019 قدرت بـ 315184744 دج، وفي سنة 2020 ارتفع الرصيد من جديد بسبب زيادة المدفوعات بنسبة 20,65% مع انخفاض المقبوضات بنسبة 40,69%، ثم في سنة 2021 ارتفع الرصيد مرة أخرى بنسبة 118,02% حيث حققت أكبر عجز قدر بـ 3017464769 دج.

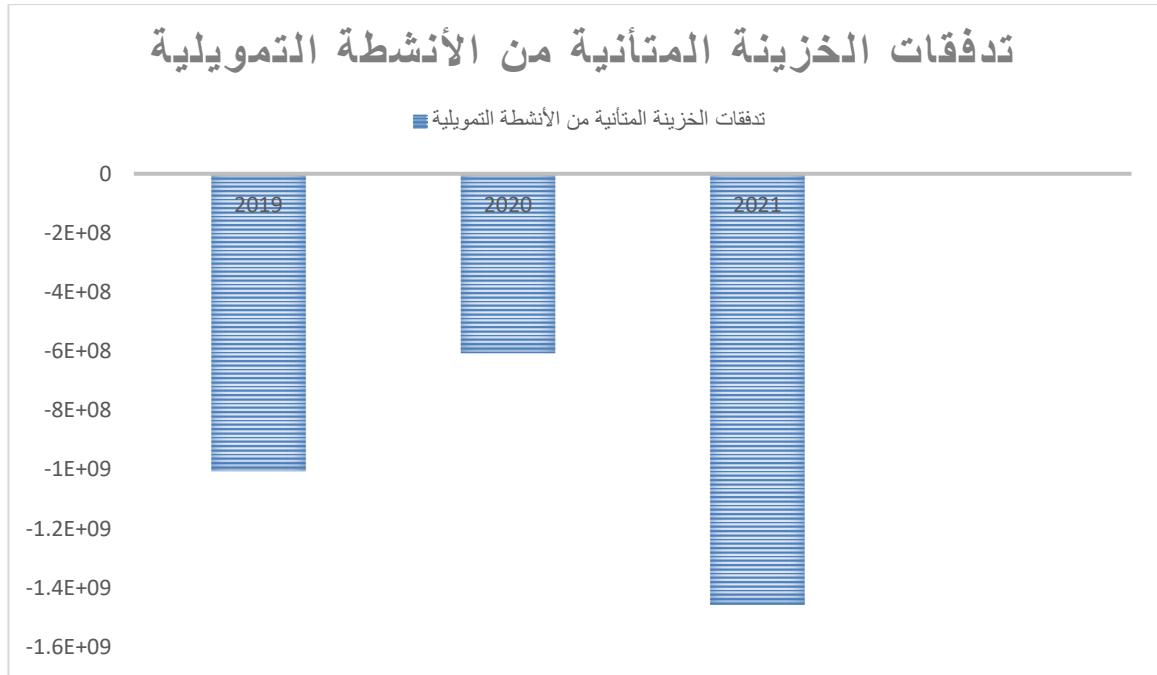
وذلك لكون قيمة الاستثمارات التي قامت بها كانت مرتفعة على غرار السنوات الأخرى مع انخفاض قيمة الاستثمارات المتنازل عنها.

### 3- تحليل الأنشطة المتأتية من الأنشطة التمويلية.

وسنوضح تطور التدفقات المتأتية من الأنشطة التمويلية في الشكل التالي:

شكل رقم (7.2): تطور تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية.

تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول (4.2)

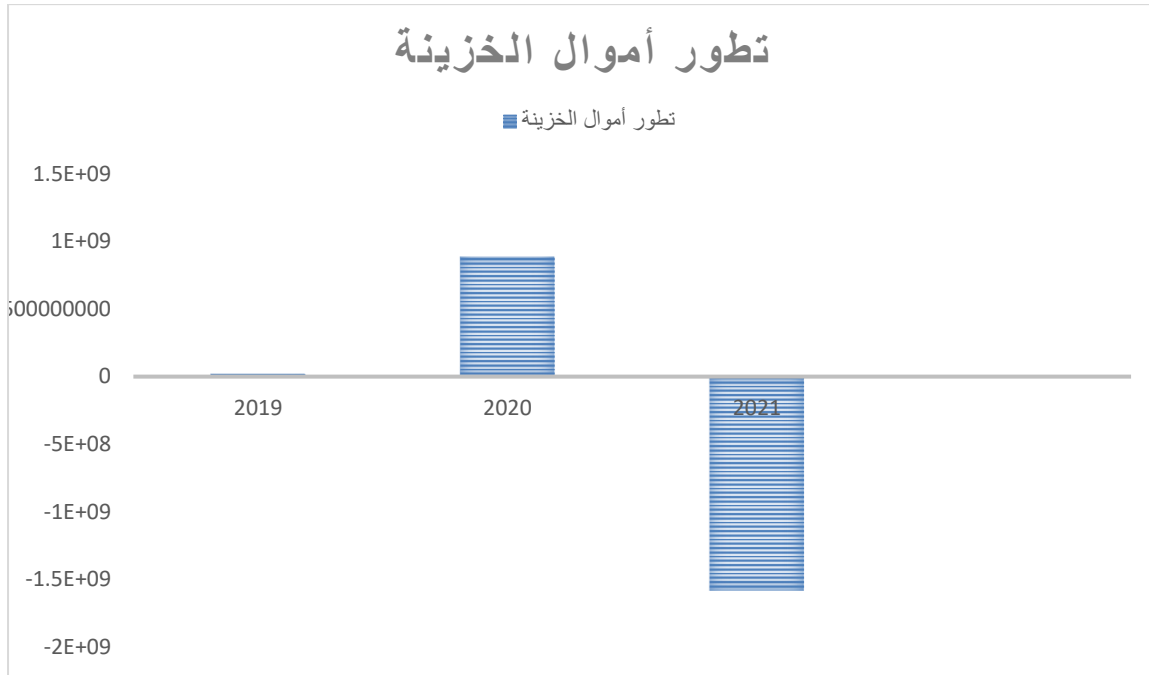
التعليق:

حققت المؤسسة عجز في تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية خلال السنوات الثلاث، وشهدت قيم متذبذبة ففي سنة 2019 قدرت قيمتها بـ 1005865000 دج لينخفض العجز سنة 2020 الى 607225000 دج بنسبة 39,63% ثم ارتفع العجز سنة 2021 الى 1457225000 دج بنسبة 139,98% وسبب هذا العجز كون المؤسسة لم تقم بنشاط تمويلي سواء الحصاص وغيرها من التوزيعات التي تعتبر تدفقات نقدية خارجية.

#### 4- تحليل التغير في الخزينة الإجمالية.

ويمكن توضيح تطور أموال الخزينة في الشكل التالي:

شكل رقم (8.2): تطور أموال الخزينة خلال الفترة (2019-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم (4.2).

**التعليق:**

نلاحظ أن المؤسسة حققت فائض في الخزينة الاجمالية سنتي 2019 و 2020 على التوالي 17557783 دج و 883342711، بينما حققت عجز سنة 2021 والمقدر بـ 1579289168 دج.

### الفرع الثاني: تحليل النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة للفترة (2021-2019)

هناك عدّة أسباب تفيد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومن أهمها نسب جودة الربحية والسيولة ونسب التمويل ونسب التمويل.

#### 1- نسب مقاييس جودة الربحية

تستعم هذه النسب لقياس وتقييم ربحية المؤسسة ومن أهمها ما يلي:

1.1 نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الاحتياجات النقدية الأساسية (الخصوم المتداولة)}}$$

ويمكن توضيح السنوات الثلاثة في الجدول التالي:

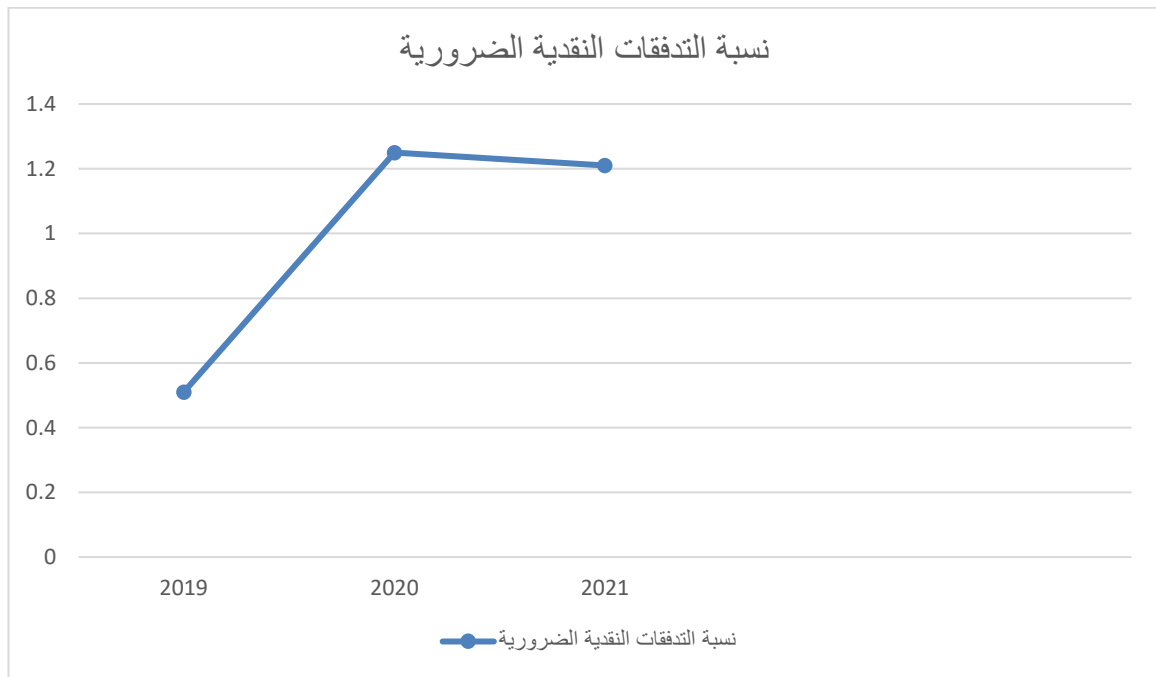
## جدول رقم(5.2): يوضح نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي للتشغيل	133858561	3552252760.5	2895282356.73
الخصوم المتداولة	2642695238.17	2840315170.40	2390021680.10
النسبة	0.51	1.25	1.21

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادًا على وثائق المؤسسة.

وسنبين تطور هذه النسبة في الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول.

## التعليق:

تبين هذه النسب مدى قدرة التدفقات النقدية الصافية للأنشطة التشغيلية على تغطية الاحتياجات النقدية الأساسية، وتكون ملائمة كلما كانت أكبر من الواحد الصحيح، ونلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المحققة في السنة الأولى 0.51 وهي أقل من الواحد، وهذا مؤشر ضعيف، إلا أن المؤسسة في سنتي 2020 و2021 تداركت الأمر وتمكنت من تلبية الاحتياجات النقدية، حيث ارتفعت النسبة على التوالي 1.25، 1.21.

## 2.1 مؤثر النقدية التشغيلية: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الدخل (النتيجة الصافية)}}$$

ويمكن توضيح نتائج السنوات في الجدول التالي:

## جدول رقم(6.2): يبين نسبة النقدية التشغيلية خلال الفترة (2019-2021)

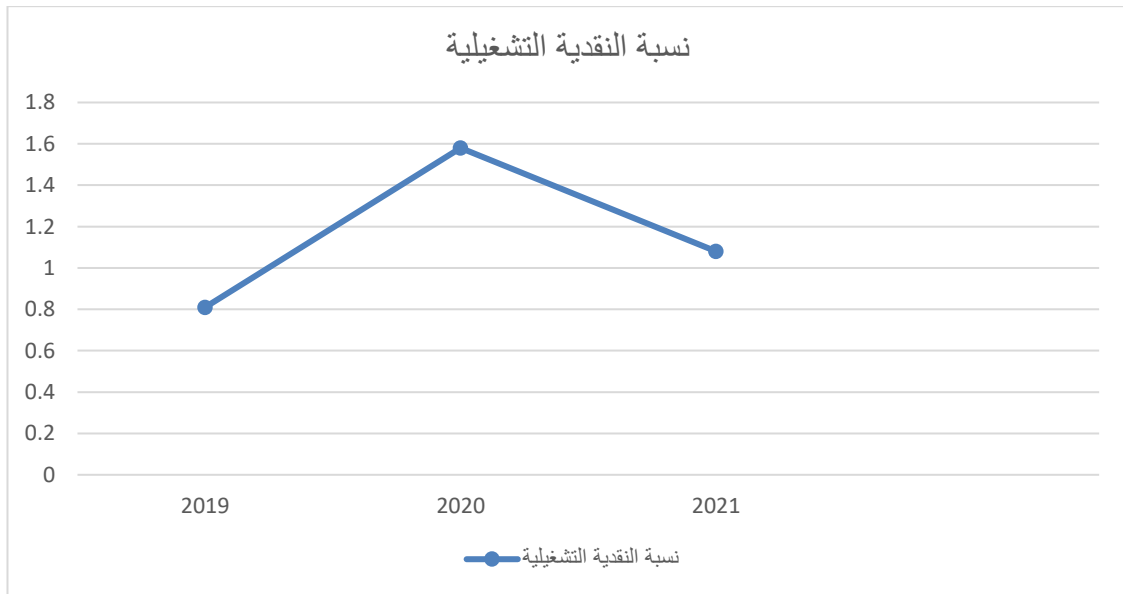
الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي	1338588561.00	3552252760.50	2895282356.73
النتيجة الصافية	1652373461	2248561685.58	2664480296.82
نسبة النقدية التشغيلية	0.81	1.58	1.08

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

وسنبين تطور هذه النسبة في الشكل التالي:

## الشكل رقم(10.2): تطور مؤشر النقدية التشغيلية للفترة (2019-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم(6.2).

## التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب النقدية التشغيلية موجبة خلال السنوات الثلاثة (2019-2020-2021)، حيث بلغت أكبر نسبة في السنة الثانية (2020) وقدرت بـ 1.58، وهو مؤشر جيد يدل على تحسن مستوى أداء المؤسسة وقدرت الأرباح الصافية للمؤسسة على توليد تدفقات خزينة تشغيلية.

3.1 مؤشر التدفقات النقدية التشغيلية من صافي المبيعات: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية التشغيلية}}{\text{المبيعات}}$$

ويمكن توضيح نتائج السنوات الثلاث في الجدول التالي:

جدول رقم (7.2): يبين نسبة التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة (2019-2021)

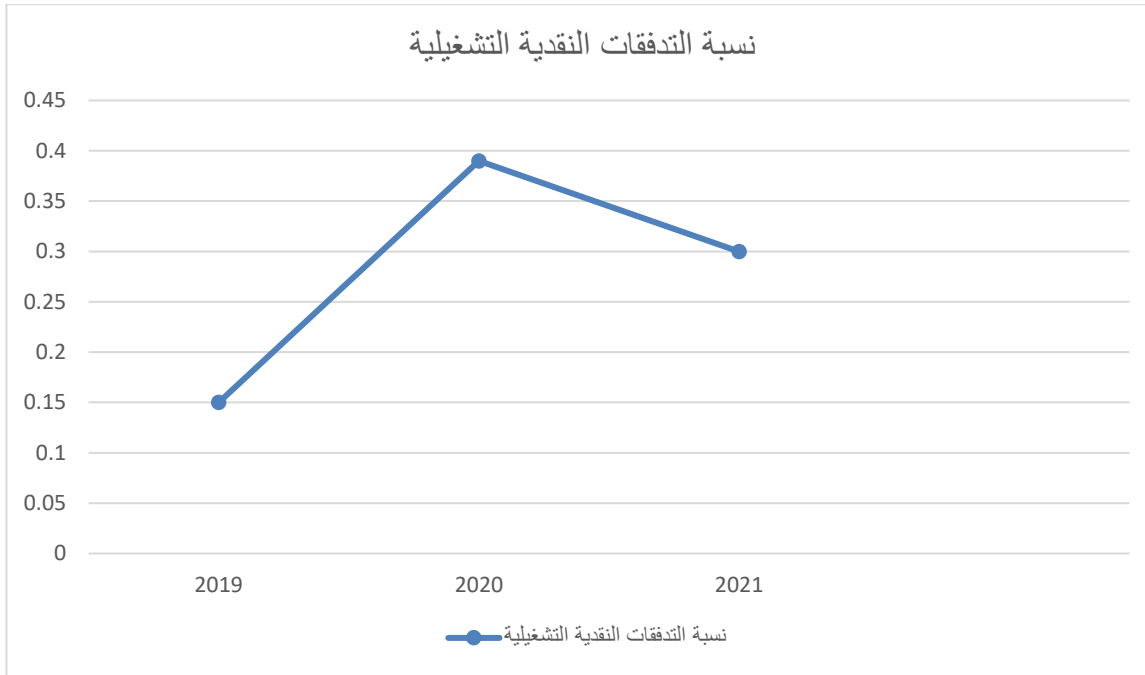
الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي	1338588561.00	3552252760.50	2895282356.73
المبيعات	8785360222.61	9084079621.11	9752926598.75
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية	0.15	0.39	0.30

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

وسنبين تطور هذه النسبة في الشكل التالي:

الشكل رقم (11.2): تطور نسبة التدفقات النقدية التشغيلية للفترة (2019-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم (7.2)

#### التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ في سنة 2019 أن كل دينار من المبيعات يحقق 0.15 من صافي التدفق النقدي التشغيلي، أين ارتفعت هذه النسبة إلى 0.39 سنة 2020، وفي سنة 2021 انخفضت قليلاً وهذا ما يدل على قدرة المؤسسة على توليد تدفقاتها النقدية من مبيعاتها وكفاءة سياستها الائتمانية.

#### 4.1 مؤشر النشاط التشغيلي: ويحسب بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية التشغيلية

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب (النتيجة العملية)}}{\text{ت}}$$

ويمكن توضيح نتائج السنوات الثلاث في الجدول التالي:

جدول رقم(8.2): يوضح نسبة النشاط التشغيلي للفترة (2019-2021).

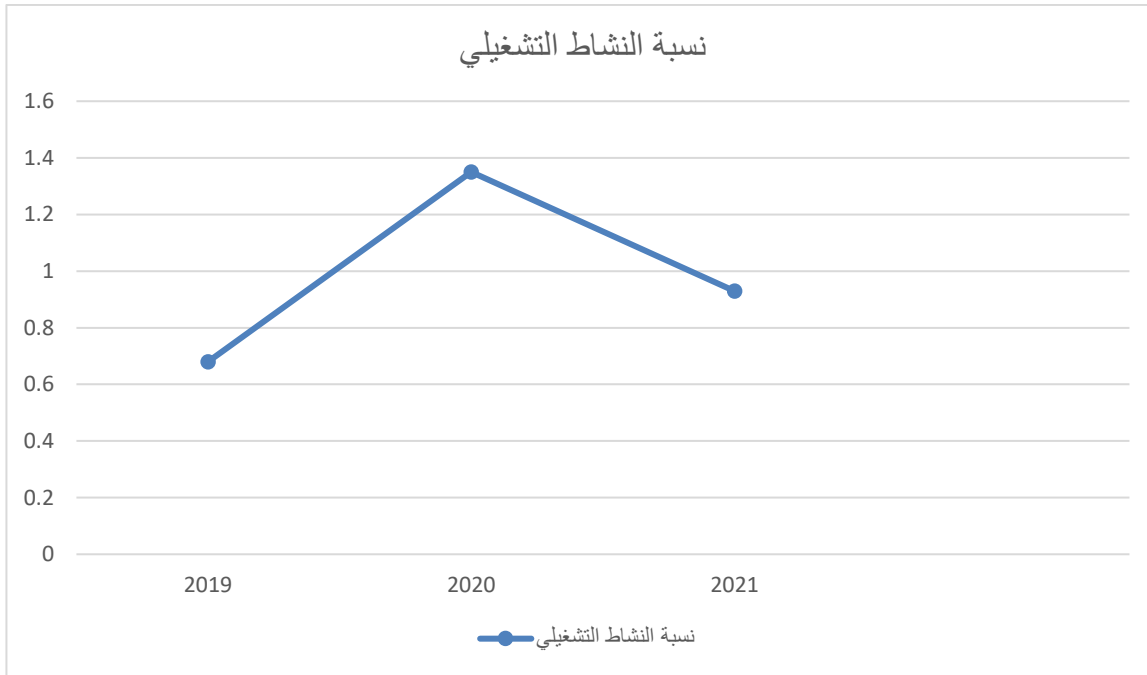
الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي	13338588561.00	3552252760.50	2895282356.73
النتيجة العمليانية	1970952468.99	2634292525.86	3103730139.49
نسبة النشاط التشغيلي	0.68	1.35	0.93

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

وسنبين هذه النسبة في الشكل التالي:

الشكل رقم (12.2): تطور مؤشر النشاط التشغيلي للفترة (2019-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم(8.2)

## التعليق:

تعكس هذه النسبة نتائج الأنشطة التشغيلية وفق أساس الاستحقاق (صافي الربح قبل الفوائد والضريبة)، ونتائج الأنشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي (صافي في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية)، فمن خلال الجدول نلاحظ أنه في سنة 2019 كل دينار من صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة يحقق 0.68 من صافي التدفق النقدي التشغيلي، وقد ارتفعت هذه النسبة 2020 إلى 1.35 بسبب ارتفاع التدفق النقدي التشغيلي، وانخفضت سنة 2021 إلى 0.93 بسبب انخفاض التدفق النقدي التشغيلي، حيث أن ارتفاع صافي التدفق النقدي هو مؤشر جيد للمؤسسة وبين القدرة على توليد التدفقات النقدية التشغيلية.

5.1 مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي: ويحسب بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

النسبة =

اجمالي الموجودات

ويمكن توضيح نتائج السنوات الثلاث في الجدول التالي:

جدول (9.2): يبين نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2019-2021)

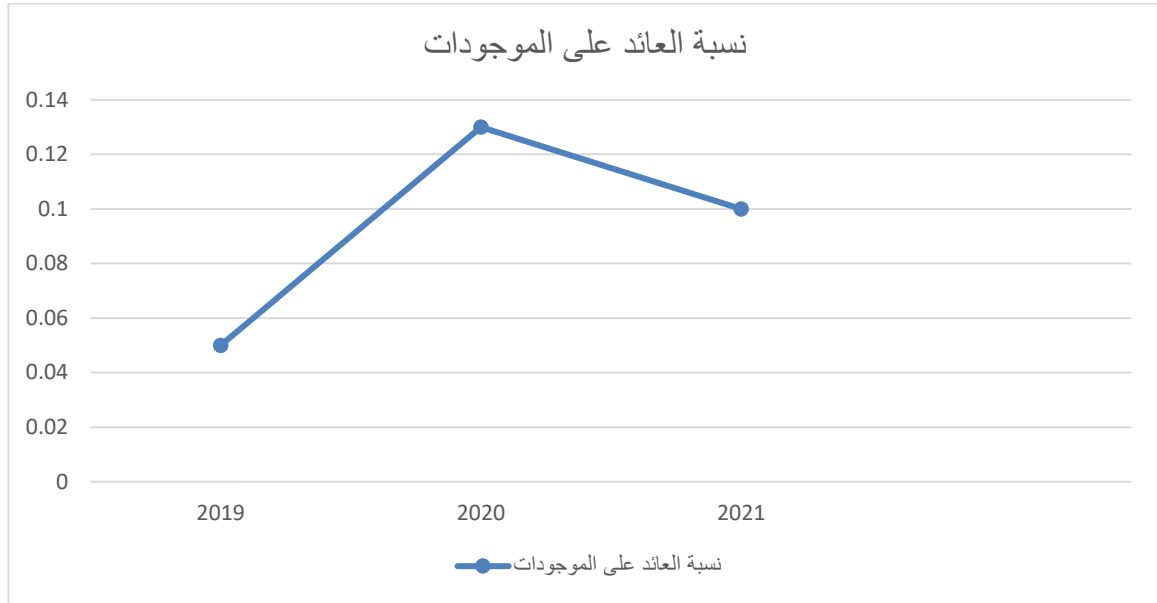
الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي	1338588561.00	3552252760.5	2895282356.73
مجموع الأصول	26573001759.12	28045960628.77	28502557325.47
نسبة العائد على الموجودات	0.05	0.13	0.10

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

وسنبين تطور هذه النسبة في الشكل التالي:

الشكل رقم(13.2):تطور نسبة العائد على الموجودات للفترة 2019-2021.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم (9.2).

#### التعليق:

تبين هذه النسبة قدرة موجودات المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي، ونلاحظ من خلال الجدول في سنة 2019 أن كل 1دينار مستثمر في الأصول يولد تدفق نقدي يقدر بـ: 0.05، وارتفعت هذه القيمة إلى 0.13 سنة 2020 بسبب ارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي، وفي سنة 2021 انخفضت إلى 0.1، حيث أنه كلما ارتفعت هذه النسبة يدل على كفاءة المؤسسة في استقلال أصولها.

#### 2-مقاييس جودة السيولة

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة واستعمالها في قياس وتقييم سيولة المؤسسة ما يلي:

1.2 نسبة التغطية النقدية: وتحسب بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

النسبة =

التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

ويمكن توضيح نتائج السنوات الثلاث في الجدول التالي:

الجدول رقم(10.2): يوضح نسبة التغطية النقدية للفترة (2019-2021)

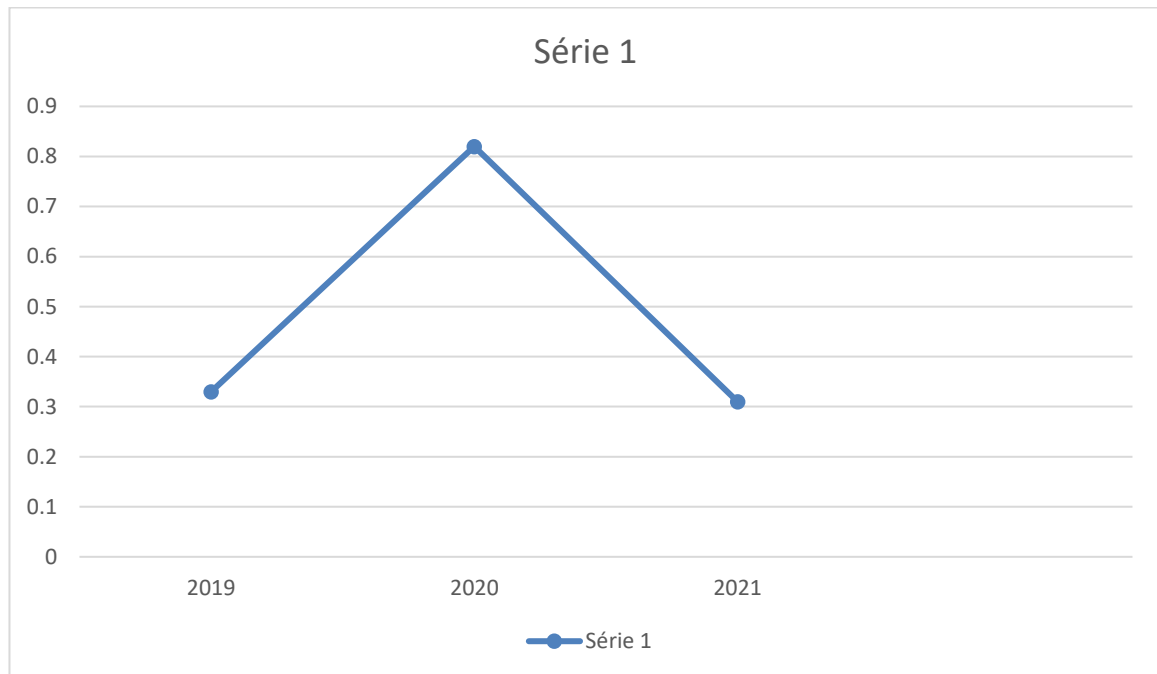
الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي	1338588561.00	3552252760.5	2895282356.73
التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية والتحويلية	4054797309.65	4285629803.92	9476716238.73
نسبة التغطية النقدية	0.33	0.82	0.31

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

وسنبين تطور هذه النسبة في الشكل التالي:

الشكل (14.2): تطور نسبة التغطية النقدية للفترة (2019-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على نتائج الجدول (10.2)

## التعليق:

حققت المؤسسة نسبة تغطية موجبة سنة 2019 قدرت بـ: 0.33، وهذا ما يدل على أن صافي التدفق النقدي التشغيلي قادر على تغطية 0.33، من اجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية فقط، وهي نسبة غير كافية بحيث تكون مقبولة كلما زادت عن الواحد الصحيح، وفي سنة 2020 ارتفعت هذه النسبة إلى 0.82، وهذا راجع لارتفاع صافي التدفق التشغيلي، ثم انخفضت هذه النسبة إلى 0.31 بسبب تذبذب السياسة التشغيلية ما يدل على أن صافي التدفق النقدي قادر على تغطية التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

## 2.2 نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

فوائد الديون

ويمكن توضيح نتائج السنوات الثلاث في الجدول التالي:

## جدول رقم(11.2): يوضح نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون خلال الفترة(2019-2021)

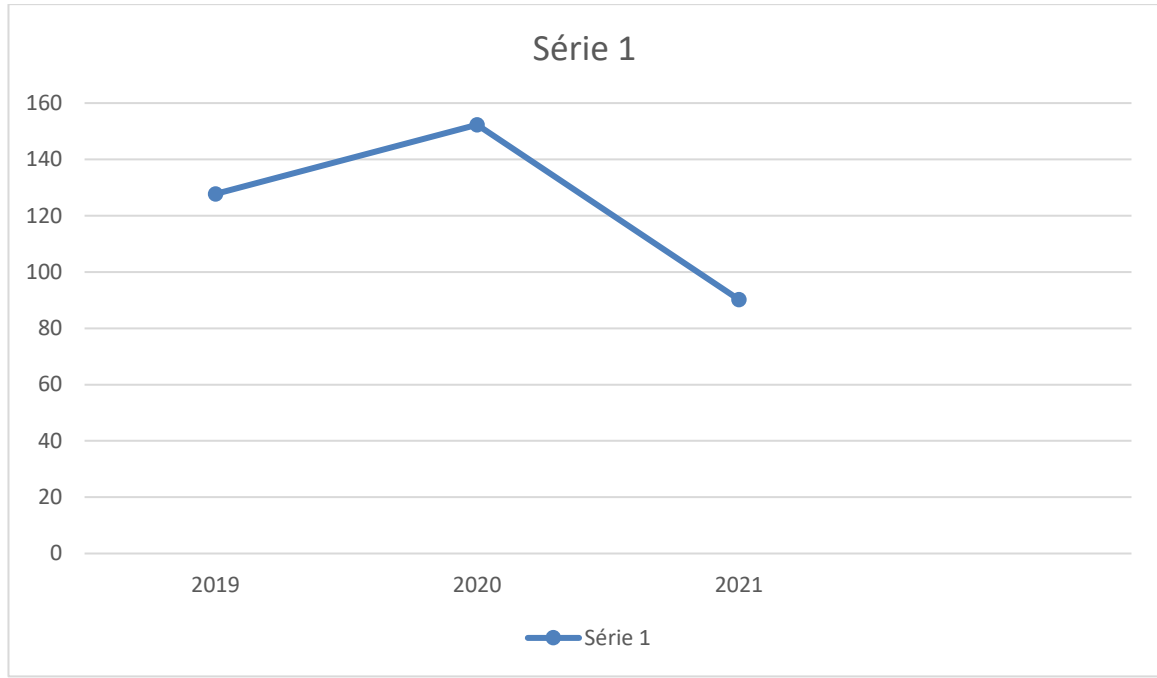
الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي تشغيلي	1338588561.00	3552252760.5	2895282356.73
فوائد الديون	10478192.73	23322914.76	32092019.55
النسبة	127.75	152.31	90.22

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

وسنبين تطور هذه النسبة في الشكل التالي:

## الشكل رقم(15.2): تطور نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد الديون للفترة (2019-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على نتائج الجدول (11.2)

التعليق:

انطلاقاً من النتائج المحققة يتبين ان المؤسسة خلال السنوات الثلاث حققت نسباً مرتفعة بلغت على التوالي 127.75، 152.31، 90.22، وهذا ما يدل على أن المؤسسة لا تواجه أي مشاكل في تسديد فوائد ديونها وذلك لقدرة صافي التدفق النقدي التشغيلي على تغطية فوائد الديون.

### 3- تقييم سياسة التمويل:

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة واستعمالها في قياس وتقييم سياسة تمويل المؤسسة ما يلي:

1.3 نسبة التوزيعات النقدية: وتحسب بالعلاقة التالية

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}$$

التوزيعات النقدية للمساهمين

ويمكن بيان نتائج السنوات الثلاث في الجدول التالي:

## جدول رقم(12.2): نسبة التوزيعات النقدية خلال الفترة (2019-2021)

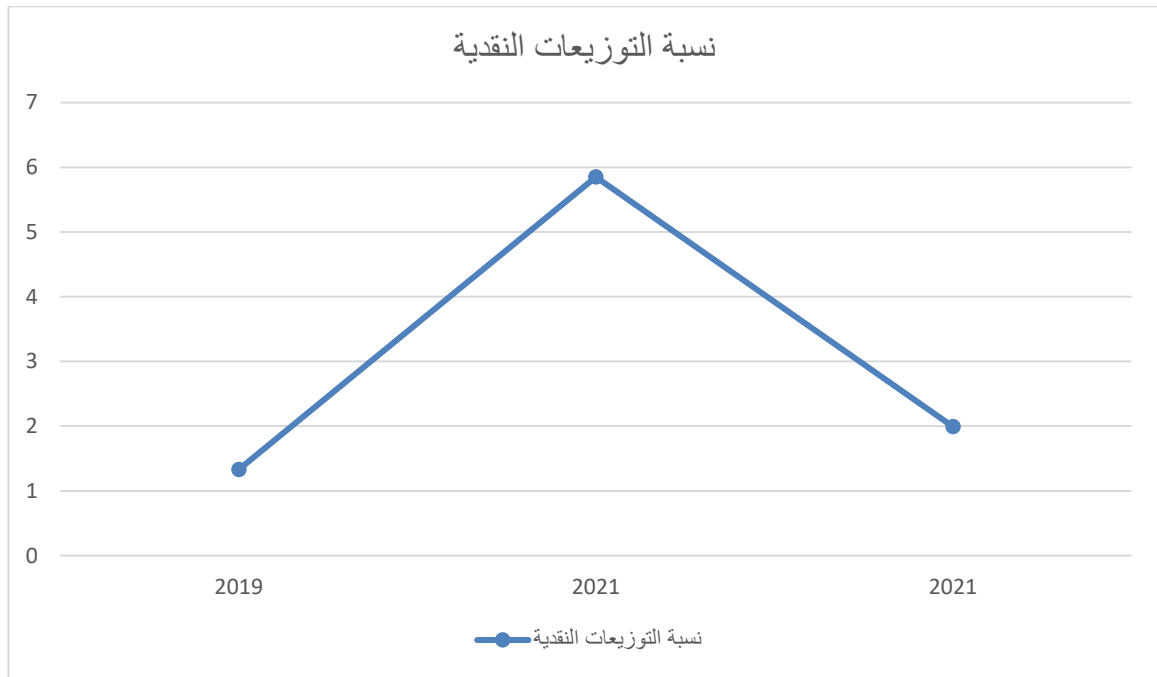
الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي	1338588561.00	3552252760.5	2895282356.73
التوزيعات النقدية للمساهمين	1005865000.00	607225000.00	1457225000.00
النسبة	1.33	5.85	1.99

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

وسنبين تطور هذه النسبة في الشكل التالي:

## الشكل رقم(16.2): تطور الفوائد والتوزيعات = النقدية خلال الفترة (2019-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (12.2)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة التوزيعات النقدية في سنة 2019 قدرت بـ: 1.33 وهي أقل نسبة محققة ثم ارتفعت إلى 5.85 سنة 2020 بسبب ارتفاع قيمة النقد التشغيلي بنسبة 62.31% متبوعا بانخفاض قيمة

التوزيعات النقدية للمساهمين بنسبة 65.64% ، وفي سنة 2021 انخفضت إلى 1.99، وهذا ما يدل على أن التدفقات النقدية التشغيلية قادرة على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح.

### 2.3 نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة: وتحسب بالعلاقة التالية:

النسبة =  $\frac{\text{المتحصلات النقدية المحققة من إيراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية.

لا يمكن حساب هذه النسبة كون المؤسسة ليس لها متحصلات نقدية محققة من إيراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة.

### 3.3 نسبة الانفاق الرأس مالي: وتحسب بالعلاقة التالية:

النسبة =  $\frac{\text{الإنفاق الرأس المالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من اصدار أسهم وقروض طويلة الأجل}}$

التدفقات النقدية الداخلة من اصدار أسهم وقروض طويلة الأجل.

لا يمكن حساب هذه النسبة لأن المؤسسة لم تقم بعمليات إصدار أسهم ولم تستخدم القروض طويلة الأجل في سياستها التمويلية.

## خلاصة الفصل

بعد إجراء الدراسة التطبيقية للمؤسسة المينائية للفترة 2019-2021، وبالاعتماد على مختلف القوائم المالية المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة لثلاث سنوات متتالية، وإعطاء نظرة شاملة حول خزيتها الإجمالية وتحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة، واستخدام النسب المالية المشتقة منه، من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، النتيجة التي يمكن أن نستخلصها ويمكن الوصول إليها هي أن المؤسسة حققت نتائج إيجابية وهي في وضعية مالية مستقرة، حققت فائض في الخزينة خلال سنوات الدراسة، هذا ما يدل على أن المؤسسة تدير تدفقاتها النقدية بكفاءة عالية وتسير محكم للخزينة مما انعكس بالإيجاب على الوضعية المالية.

الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا إلقاء الضوء على أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية كونه يعد أحد أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، وذلك لما يوفره من معلومات تفصيلية حول خصائص الأنشطة العملية والاستثمارية والتمويلية، وهو بدوره يعطي صورة واضحة حول كيفية سير الحسابات وتدفق سيولة المؤسسة، وكونه أكثر دقة بالنسبة للمؤسسات الجزائرية وقد جاء بطريقته التي تسهل على المسير المالي الوصول إلى نتائج أكثر دقة وهذا عن طريق النظام المحاسبي المالي.

ولهذا فإن القيام بدراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة يعد أمراً ضرورياً لا يمكن الاستغناء عنه، وذلك لما توفره نتائج التحليل من معلومات قيمة يمكن الاستعانة بها في تقييم جودة أرباح المؤسسة وتقييم سيولتها وسياسات التمويل الخاصة بها، وبالتالي يمكن معرفة قدرة المؤسسة أو فشلها في الوفاء بالتزاماتها.

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

### 1- نتائج الدراسة:

- استطاعت المؤسسة تحقيق توازن مالي خلال الفترة المدروسة.
- تتمتع المؤسسة المينائية بقدر كاف من السيولة يمكنها من تغطية احتياجاتها النقدية وقادة على الاستمرار دون مشاكل.
- تحقيق المؤسسة المينائية أرباح عن طريق الاستغلال الأمثل لمواردها، وهذا ما استنتجناه من خلال النسب مثل نسبة النقدية التشغيلية ونسبة التدفق النقدي التشغيلي.
- من خلال مقاييس جودة السيولة يتضح أن المؤسسة المينائية لها القدرة على توليد النقدية، وحسن استغلالها والاستمرار في نشاطها ونموها.
- الأرباح المحققة للمؤسسة المينائية تتميز بالمصداقية والموثوقية وهذا ما تؤكد مقاييس جودة الأرباح.
- باستخدام مختلف المؤشرات والنسب المالية اتضح لنا أن المؤسسة المينائية حققت نسب موجبة مما يدل على أنها تتمتع بوضعية مالية جيدة خلال سنوات الدراسة.
- المؤسسة المينائية لها سيولة مرتفعة أي أنها تتمتع باستقلالية مالية عالية.

### 2- اختبار فرضيات الدراسة

بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة يمكن حوصلة نتائج اختبار صحة الفرضيات فيما يلي:

- الفرضية الرئيسية:

تم تأكيد صحتها؛ حيث يعتبر جدول تدفقات الخزينة الحجر الأساسي للتحليل المالي، كما أنه يكتسي أهمية كبيرة بتقدير وضعية المؤسسة وذلك بالاعتماد على تحليل خزينة كل وظيفة من وظائفه (الاستغلال، الاستثمار، التمويل).

#### • الفرضية الأولى:

تأكيد صحة الفرضية حيث تم التوصل من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية إلى أن قائمة التدفقات النقدية ليست قائمة بديلة عن الميزانية وجدول حساب النتائج، بل تم استحداثها من أجل تكملة ما في القوائم المالية وذلك لأن كل قائمة تقدم معلومات مختلفة عن المعلومة الموجودة في القوائم الأخرى وقائمة التدفقات النقدية تعتبر مكملة لجدول حساب النتائج بأنها تفصح عن التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستغلال، وتعتبر مكملة للميزانية لأنها تقدم معلومات عن التدفقات النقدية التي تؤدي إلى تغيير في الأصول والخصوم وحقوق الملكية.

#### • الفرضية الثانية:

تم تأكيد صحة الفرضية، يساعد جدول تدفقات الخزينة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة كونه يشمل كل الأنشطة الممارسة في المؤسسة الاقتصادية (عملياتية، استثمارية، تمويلية)، وتعتبر كافية لتقييم المؤسسة وهي شاملة لمعرفة وضعها ومن ثم تشخيصها.

#### الفرضية الثالثة:

تأكيد صحة الفرضية الثالثة، يشكل جدول تدفقات الخزينة الدعامية الأساسية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة وهذا من خلال تحليل أرصدته، واستخدام مجموعة من المؤشرات التي يتم على أساسها اتخاذ القرارات، وهذا ما أكدناه في الجانب النظري والتطبيقي حيث أن تحليل جدول تدفقات الخزينة يسمح بالحكم على درجة الكفاءة في المؤسسة من خلال معرفة مواطن القوة والضعف والوقوف على حالات الفائض والعجز في الخزينة، وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية مما يسمح بالحكم على ترشيد قراراتها.

#### 3- التوصيات:

- يجب على المؤسسة الإفصاح عن كل المعلومات المالية حتى تستفيد منها كافة الجهات.
- إعطاء جدول تدفقات الخزينة المزيد من الاهتمام من قبل الجهات المستخدمة للقوائم المالية، لما تتضمنه من معلومات في غاية الأهمية.
- الاهتمام بالنسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة وربحية المؤسسة عند اتخاذ القرارات المالية، حيث تعتبر النسب المعدة على الأساس النقدي أكثر ملاءمة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

#### 4- آفاق الدراسة:

هذه الدراسة قد تكون امتداد لبحوث مستقبلية أخرى، فنقترح توسيع نطاق الدراسة التطبيقية بهدف معرفة مدى إمكانية استخدام هذا الجدول في جميع أنواع المؤسسات.

وانطلاقاً من هذا نقترح الآفاق التالية:

- استخدام قائمة التدفقات النقدية في بناء نماذج من أجل التنبؤ بالفشل المالي.
- أهمية جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية.

العلاج

✓ الكتب

- 1- أسعد حميد العيالي، الإدارة المالية (الأسس العلمية والتطبيقية)، ط1، دار وائل للنشر، 2010م.
- 2- بوشنقير ميلود، زغيب مليكة، التسيير المالي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010م.
- 3- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
- 4- شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث، ط1، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.
- 5- طارق عبد العال حمادة، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، ط1، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، 2007م.
- 6- عبد الحليم كراجة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، ط2، دار صفاء للنشر ولتوزيع، عمان، 2006م.
- 7- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
- 8- فيصل محمد الشواورة، مبادئ الادارة المالية (إطار نظري ومحتوى عملي)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.
- 9- كيموش بلال، المحاسبة المالية (دروس مدعمة بأمثلة محلولة)، ط1، الفا للوثائق، قسنطينة، 2020م.
- 10- محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية للاستثمار والتمويل، التحليل المالي والأسواق المالية الدولية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
- 11- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، ط2، دار وائل، عمان، 2006م.
- 12- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل، ط2، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
- 13- منير محمد شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2005م.
- 14- مؤيد راضي خنفر، غسان المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري وتطبيقي)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2006م.
- 15- هيثم محمد الزعبي، الادارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، 2000م.
- 16- وجدي حامد حجازي، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، ط1، دار التعليم الجامعي، اسكندرية، 2011م.
- 17- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2006م.

✓ الأطروحات والمذكرات

أ- الأطروحات

- 1- زوينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014م.
  - 2- عقبي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017م.
- ب- المذكرات
- 1- بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة توزيع العتاد الفلاحي الوادي EDIMMA، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة-الجزائر، 2011م.
  - 2- بونازف الحسن، وضحة الحاج، دور التحليل المالي في المؤسسة لاقصادية، رسالة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2018/2019م.
  - 3- ديبون ساهل بوجمعة، اعداد وتحليل القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، 2011، 2012م.
  - 4- رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة ماجستير، جامعة تبسة، الجزائر، 2011م.
  - 5- سوزان عطاء درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الاسهم وفق المعيار المحاسبي رقم 07، دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية فلسطين (2000-2006)، مذكرة ماجستير، جامعة غزة، فلسطين، 2008م.
  - 6- طبشي مصطفى، اشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015م.
  - 7- طواهرية توفيق، أهمية تحليل التدفقات النقدية للخزينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية، دراسة حالة مؤسسة نفضال -تبسة-، مذكرة ماجستير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2016م.
  - 8- عبد الناصر شحرة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، 2008م.
  - 9- عباس مريم، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، رسالة ماجستير، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، 2011، 2012م.
  - 10- لزعر سامي محمد، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظم المحاسبي المالي -دراسة حالة-، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012م.

11- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها- دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة اجهزة القياس والمراقبة العامة، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، بتنة، 2009م.

#### ✓ المجلات والدوريات

1- آمال نوري محمد، مدى تناغم ادوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 34، جامعة بغداد.

2- الساسي هلال، بوكريدي عبد القادر، المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات النقدية وأهميتها في تقسيم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة سياحية- (2015-2018)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، العدد 1، 2021م.

3- سعداوي مراد مسعود، مختاري فتيحة، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، الاغواط، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 4، 2020م.

4- سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة شركة الاسمنت عين توتة-، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، باتنة، العدد الرابع، 2019م.

5- سليمان عبد الحكيم، يحيوي مفيدة، ترشيد القرارات الاستثمارية باستخدام جدول سيولة الخزينة، دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة للسنوات (2015-2017)، مجلة آفاق علمية، العدد 3، المجلد 12، جامعة بسكرة، الجزائر، 2020م.

6- عبد المجيد بادي، ناصر غزواني، المحتوى المالي لجدول تدفقات الخزينة -دراسة حالة مؤسسة سلسلة الأوراس 2013، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 1، جامعة الاغواط، 2016م.

7- نجلاء ابراهيم عبد الرحمن، شيماء يوسف صبري، أثر التدفقات النقدية على الاداء المالي للشركة، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، العدد 3، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

#### ✓ الجرائد

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخة بتاريخ 25 مارس 2006، اعادة رقم 1240 القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008، والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية عرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد يسرها.

2- المعيار الدولي السابع.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Depallens /G/ , Le gestion financière de l'entreprise , édition serey, 1990.
- 2- Hadri Kusum, the information content of the cash flow, statement (un Empirical investigation),institution listed on the Australia, 1999.
- 3- Hurbert de la brushere, Analyse financière.
- 4- Lu cianLoan Sabau, Empirical study concerning the vieurs on the format of cash-flow statements "west university of timespora", Romania,2012.
- 5- Thomas R, Elian henry, International financial statement analusis for word by sir david tweedie, chairman international accounting standards boords, john wicley and sons, Canada,2009.

الملاحق

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2020

DATE: 19/04/2023  
HEURE: 10:19  
PAGE: 1

### Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		25 298 139,84	19 269 131,23	6 029 008,61	9 884 239,99
Immobilisations corporelles		21 603 255 339,58	11 590 376 224,07	10 012 879 115,51	10 668 850 986,34
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 895 090 064,63	2 540 476 697,06	2 354 613 367,57	2 608 690 564,09
Autres immobilisations corporelles		14 212 127 893,79	8 979 936 000,76	5 232 191 893,03	5 618 245 768,94
Immobilisations en concession		316 815 968,05	69 963 526,25	246 852 441,80	262 693 240,20
Immobilisations en cours		3 612 967 123,84		3 612 967 123,84	3 473 132 790,24
Immobilisations financières		8 105 876 856,67	17 000 000,00	8 088 876 856,67	6 155 027 934,18
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	
Autres participations et créances rattachées		586 000 000,00	17 000 000,00	569 000 000,00	628 500 000,00
Autres titres immobilisés		6 749 000 000,00		6 749 000 000,00	4 899 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 711 300,50		2 711 300,50	36 323 550,50
Impôts différés actif		736 165 556,17		736 165 556,17	591 204 383,68
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>33 445 790 147,14</b>	<b>11 626 645 355,30</b>	<b>21 819 144 791,84</b>	<b>20 405 288 637,96</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		660 405 860,20	62 463 610,65	597 942 249,55	588 918 382,45
Créances et emplois assimilés		1 147 811 260,62	59 269 222,00	1 088 542 038,62	1 669 856 901,16
Clients		237 469 275,56	59 269 222,00	178 200 053,56	278 550 480,97
Autres débiteurs		290 416 548,99		290 416 548,99	354 036 203,70
Impôts et assimilés		619 925 436,07		619 925 436,07	1 037 270 216,49
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 540 331 548,76		4 540 331 548,76	3 908 937 837,55
Placements et autres actifs financiers courants		1 000 921 158,00		1 000 921 158,00	1 270 000 000,00
Trésorerie		3 539 410 390,76		3 539 410 390,76	2 638 937 837,55
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>6 348 548 669,58</b>	<b>121 732 832,65</b>	<b>6 226 815 836,93</b>	<b>6 167 713 121,16</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>39 794 338 816,72</b>	<b>11 748 378 187,95</b>	<b>28 045 960 628,77</b>	<b>26 573 001 759,12</b>

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2020

DATE: 19/04/2023  
HEURE: 10:19  
PAGE: 2

### Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 704 996 484,57	9 651 707 103,38
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)		-172 083 154,15	-582 584 079,81
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>20 781 475 016,00</b>	<b>19 721 496 484,57</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		31 377 496,02	
Autres dettes non courantes			29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 392 792 946,35	4 179 060 036,38
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>4 424 170 442,37</b>	<b>4 208 810 036,38</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		802 336 609,14	854 617 836,94
Impôts		1 143 829 072,33	913 929 861,33
Autres dettes		894 149 488,93	874 147 539,90
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>2 840 315 170,40</b>	<b>2 642 695 238,17</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>28 045 960 628,77</b>	<b>26 573 001 759,12</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم (03): جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة) لسنة 2020

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2020

DATE: 19/04/2023  
HEURE: 10:19  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>9 084 079 621,11</b>	<b>8 785 360 222,61</b>
Achats consommés		249 902 104,37	274 344 862,21
Services extérieurs et autres consommations		410 929 824,89	932 486 639,16
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>660 831 929,26</b>	<b>1 206 831 501,37</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>8 423 247 691,85</b>	<b>7 578 528 721,24</b>
Charges de personnel		4 104 294 534,28	4 135 651 626,55
Impôts, taxes et versements assimilés		248 569 154,96	220 031 325,96
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>4 070 384 002,61</b>	<b>3 222 845 768,73</b>
Autres produits opérationnels		82 396 191,31	84 835 578,13
Autres charges opérationnelles		54 097 515,57	27 107 292,73
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 473 717 327,68	1 325 257 925,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 327 175,19	15 636 340,74
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>2 634 292 525,86</b>	<b>1 970 952 468,99</b>
Produits financiers		318 818 049,96	294 278 360,91
Charges financières		7 023 719,71	1 344 329,89
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>311 794 330,25</b>	<b>292 934 031,02</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>2 946 086 856,11</b>	<b>2 263 886 500,01</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		811 108 847,00	647 891 167,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-113 583 676,47	-36 378 127,99
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>9 494 621 037,57</b>	<b>9 180 110 502,39</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>7 246 059 351,99</b>	<b>7 527 737 041,39</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 248 561 685,58</b>	<b>1 652 373 461,00</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>2 248 561 685,58</b>	<b>1 652 373 461,00</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم (04): جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة لسنة 2020.

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2020

DATE: 20/03/2023  
HEURE: 13:35  
PAGE: 1

## Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		10 874 271 005,75	10 273 804 904,03
Autres encaissements		22 487 948,35	13 411 526,34
Sommes versées aux fournisseurs		-687 255 509,83	-1 424 053 192,82
Sommes versées au personnel		-2 428 819 583,85	-2 791 389 829,97
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 305 035 010,97	-1 432 796 171,68
Intérêts et autres frais financiers payés		-23 322 914,76	-10 478 192,73
Impôts sur résultats payés		-2 798 016 830,18	-3 210 771 009,93
Autres sommes versées		-102 056 344,01	-79 139 472,24
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		3 552 252 760,50	1 338 588 561,00
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>3 552 252 760,50</b>	<b>1 338 588 561,00</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-827 483 645,92	-2 051 932 309,65
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		15 415 590,00	29 556 580,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 850 921 158,00	-997 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 299 747 613,36	2 412 346 595,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		279 131 050,01	272 832 962,36
Dividendes et quote-part de résultats reçus		21 728 521,67	19 011 399,38
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-2 062 382 028,88</b>	<b>-315 184 772,91</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-607 225 000,00</b>	<b>-1 005 865 000,00</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		696 980,23	18 995,67
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>883 342 711,85</b>	<b>17 557 783,76</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 535 385 001,17	2 517 827 217,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>883 342 711,85</b>	<b>17 557 783,76</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>2 062 744 144,26</b>	<b>2 246 328 716,25</b>

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2021

DATE: 19/04/2023

HEURE: 10:20

PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 442 519,84	29 667 626,50	30 774 893,34	6 029 008,61
Immobilisations corporelles		22 061 750 689,68	12 384 032 905,31	9 677 717 784,37	10 012 879 115,51
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 977 269 951,90	2 812 066 975,54	2 165 202 976,36	2 354 613 367,57
Autres immobilisations corporelles		14 588 443 356,62	9 486 161 605,12	5 102 281 751,50	5 232 191 893,03
Immobilisations en concession		316 815 968,05	85 804 324,65	231 011 643,40	246 852 441,80
Immobilisations en cours		3 717 103 435,61		3 717 103 435,61	3 612 967 123,84
Immobilisations financières		9 144 161 250,92	17 000 000,00	9 127 161 250,92	8 088 876 856,67
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés		7 749 000 000,00		7 749 000 000,00	6 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 936 964,78	17 000 000,00	2 936 964,78	2 711 300,50
Impôts différés actif		774 224 286,14		774 224 286,14	736 165 556,17
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>35 081 850 583,26</b>	<b>12 430 700 531,81</b>	<b>22 651 150 051,45</b>	<b>21 819 144 791,84</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		710 652 650,17	62 458 169,08	648 194 481,09	597 942 249,55
Créances et emplois assimilés		1 480 078 948,46	49 960 472,41	1 430 118 476,05	1 088 542 038,62
Clients		365 064 733,66	49 960 472,41	315 104 261,25	178 200 053,56
Autres débiteurs		1 078 738 014,13		1 078 738 014,13	290 416 548,99
Impôts et assimilés		36 276 200,67		36 276 200,67	619 925 436,07
Autres créances et emplois assimilés		3 773 094 316,87		3 773 094 316,87	4 540 331 548,76
Disponibilités et assimilés		1 773 083 860,00		1 773 083 860,00	1 000 921 158,00
Placements et autres actifs financiers courants		2 000 010 456,87		2 000 010 456,87	3 539 410 390,76
Trésorerie					
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>5 963 825 915,50</b>	<b>112 418 641,49</b>	<b>5 851 407 274,02</b>	<b>6 226 815 836,93</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>41 045 676 498,76</b>	<b>12 543 119 173,30</b>	<b>28 502 557 325,47</b>	<b>28 045 960 628,77</b>

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2021

DATE: 19/04/2023  
HEURE: 10.20  
PAGE: 2

### Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 852 975 016,00	9 704 996 484,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes Part de la société consolidante (1) Part des minoritaires (1))			-172 083 154,15
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>21 517 455 312,82</b>	<b>20 781 475 016,00</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		41 748 697,14	31 377 496,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 553 331 635,41	4 392 792 946,35
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>4 595 080 332,55</b>	<b>4 424 170 442,37</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		336 695 688,47	802 336 609,14
Impôts		301 810 993,83	1 143 829 072,33
Autres dettes		1 751 514 997,80	894 149 488,93
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>2 390 021 680,10</b>	<b>2 840 315 170,40</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>28 502 557 325,47</b>	<b>28 045 960 628,77</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم (07): جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة) لسنة 2021.

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2021

DATE: 19/04/2023  
HEURE: 10:21  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>9 752 926 598,75</b>	<b>9 084 079 621,11</b>
Achats consommés		289 639 054,14	249 902 104,37
Services extérieurs et autres consommations		410 931 056,61	410 929 824,89
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>700 570 110,75</b>	<b>660 831 929,26</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>9 052 356 488,00</b>	<b>8 423 247 691,85</b>
Charges de personnel		4 294 118 796,20	4 104 294 534,28
Impôts, taxes et versements assimilés		226 534 302,23	248 569 154,96
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>4 531 703 389,57</b>	<b>4 070 384 002,61</b>
Autres produits opérationnels		45 246 236,41	82 396 191,31
Autres charges opérationnelles		75 881 737,81	54 097 515,57
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 397 666 378,35	1 473 717 327,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		328 629,67	9 327 175,19
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>3 103 730 139,49</b>	<b>2 634 292 525,86</b>
Produits financiers		443 346 498,74	318 818 049,96
Charges financières		55 592 937,26	7 023 719,71
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>387 753 561,48</b>	<b>311 794 330,25</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>3 491 483 700,97</b>	<b>2 946 086 856,11</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		854 690 933,00	811 108 847,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-27 687 528,85	-113 583 676,47
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>10 241 847 963,57</b>	<b>9 494 621 037,57</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>7 577 367 666,75</b>	<b>7 246 059 351,99</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 664 480 296,82</b>	<b>2 248 561 685,58</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>2 664 480 296,82</b>	<b>2 248 561 685,58</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
<b>(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés</b>			

## الملحق رقم (08): جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة لسنة 2021.

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2021

DATE: 20/03/2023  
HEURE: 13:34  
PAGE: 1

## Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		11 404 899 367,96	10 874 271 005,75
Autres encaissements		7 703 222,30	22 487 948,35
Sommes versées aux fournisseurs		-811 842 772,19	-687 255 509,83
Sommes versées au personnel		-2 654 847 280,33	-2 428 819 583,85
Sommes versées aux organismes sociaux		-226 784 554,79	-1 305 035 010,97
Intérêts et autres frais financiers payés		-32 092 019,55	-23 322 914,76
Impôts sur résultats payés		-3 437 561 409,37	-2 798 016 830,18
Autres sommes versées		-1 354 192 197,30	-102 056 344,01
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 895 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>2 895 282 356,73</b>	<b>3 552 252 760,50</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 646 407 378,73	-827 483 645,92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		952 000,00	15 415 590,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-6 373 083 860,00	-2 850 921 158,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		4 629 025 938,00	1 299 747 613,36
Intérêts encaissés sur placements financiers		354 198 793,29	279 131 050,01
Dividendes et quote-part de résultats reçus		17 849 738,25	21 728 521,67
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-3 017 464 769,19</b>	<b>-2 062 382 028,88</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 457 225 000,00	-607 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-1 457 225 000,00</b>	<b>-607 225 000,00</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		118 244,26	696 980,23
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-1 579 289 168,20</b>	<b>883 342 711,85</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 839 438 544,82	3 418 727 713,02
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>-1 579 289 168,20</b>	<b>883 342 711,85</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>5 070 772 869,17</b>	<b>2 062 744 144,26</b>

